

الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات

القدس قدسنا، وستبقى لنا، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

١٦ رمضان ١٣٩١ العدد ١٠٥ السنة الثانية ٣ تشرين الثاني ١٩٧١

صراع خفي في اوساط المقاومة

وصلتنا معلومات مؤكدة ان صراعاً خفياً يدور الان في اوساط منظمة التحرير الفلسطينية الجناح العسكري منها وذلك لاختيار قائد القوات النظامية لجيش التحرير الفلسطيني والوية ياسر عرفات النظامية .

ويدور الصراع الخفي بين جماعة سعد صايل الذي اصبح مقرباً من ياسر عرفات ويدعم سعد صايل في هذا المجال كمال ناصر من جهة وبين جماعة مصباح البديري ويدعمه الضباط الذين تدربوا في الجيش العراقي والجيش السوري من جهة اخرى .

وقد اعد الفريقان قوائم بالاعتقالات والترميجات استعداداً لليوم الحاسم بينهما وقد بدأت نتيجة لهذا الصراع عدة عمليات اختطاف في اوساط فتح المختلفة وستظهر في الاسابيع القليلة القادمة نتائج هذا الصراع الخفي على القيادة النهائية للمقاومة

ومما هو جدير بالذكر ان الجبهات الثلاث الحبشية والحواتمية والجبريلية وجبهة التحرير العربية اصبحت في خلفيات الامور ويذهب البعض الى القول انها اصبحت هامشية لا قيمة لها .

بقي ستون يوماً على وعد السادات بالسلم أو الحرب

العرب يترقبون ويراقبون أحداث الشهرين الحاسمين

مرت الثلاثة اشهر الماضية منذ خطاب سيادة الرئيس السادات ووعده القاطع الحاسم على الحسم النهائي في نهاية عام ١٩٧١ وكأنها حلم قصير . . . . كأنها البارحة .

ولكن الانسان العربي سيجرب خلال الشهرين القادمين اطول الايام والاسابيع بل اطول الدقائق والساعات التي عاشها وسيعيشها من حياته الماضية ومستقبله ومصيره....ذلك لان الشهرين القادمين هما الشهران الحاسمان فعلا في مستقبل الامة او القضية سلماً ام حرباً كما وعد سيادة الرئيس السادات واشهد العالم كله على وعده .

ولم يسبق في تاريخ العالم الحديث منذ ما قبل الحرب العظمى الاولى أن وعد رئيس دولة مثل هذا الوعد القاطع الحاسم . . . . وهذا فمن ابسط قواعد الفهم والتفكير السليم أن يؤخذ الوعد كما هو وكما اعلن عنه حاسماً قاطعاً ، ولهذا لا بد من أن يتخذ كل عربي وكل دولة عربية الموقف المناسب الذي يتفق مع احتمالات هذا الوعد ونتائجه المصيرية .

لقد عمل الاردن جاهداً وبلا توقف خلال الاشهر الثلاثة الماضية ليكون على استعداد كامل لكل احتمال ولأسوأ احتمال . . . . وكان عمله كذلك بالرغم من كل المعيقات التي فرضت عليه . . . عمل الحسين كل يوم مع الفجر وطول النهار وحتى الساعات الاولى من الصباح في الاستعداد والتدريب واحكام شؤون الدولة والوطن وزار كل جندي من جنودنا في موقعه وتحدث اليه وتفقد احواله واندفع به الى الاستعداد بكل حماس وهمة واتقان كل ذلك من اجل الحسم.

حرم الاردن من أسباب الجهاد وخلق من نفسه كل اسباب الجهاد.. حرم الاردن من واجبات المعونة نحوه . . . . فأعان نفسه على تحمل الحرمان وكل الضغوط النفسية والمعونة الاقتصادية التي فرضت عليه . . . .

كل ذلك من أجل أن يحفظ الاردن بعروبته وأن يمنع المساومة عن قضيته المقدسة ومصيره. ومن أجل أن يحفظ بكرامته وعزته وحريته وقدرته على القيام بدوره الخالد دفاعاً عن العروبة .. عن فلسطين . . . . عن مصير العرب.

بقي أمامنا شهران (ستون يوماً) فقط على الوعد الحاسم القاطع .

إذا حاربنا . . . لن تنفعنا في القتال وغمار المعارك كل اوراق الاستفتاآت التي تعرفها الدنيا . . إذا حاربنا . . . . لن تنفعنا كل الخطابات والشعارات الحماسية البراقة التي قيلت على وجه هذه الارض . . . إذا حاربنا لن ينفعنا كل الخبراء الذين عرفتهم الدنيا . . . . إذا حاربنا . . . لن ينفعنا الا ما اعددناه لانفسنا بأنفسنا... سلاحنا، مقدرتنا، ايماننا، تدريبنا، استعدادنا اقدامنا على الشهادة في سبيل الله ، وحدتنا تنسيق الجهد فيما بيننا وتعاوننا الصادق المخلص .

إذا سالمنا من الموقع الذي نحن فيه الآن فمعنى ذلك استسلامنا لضغط العدو وضياع مقدساتنا . . . . ولن ينفعنا في أي موقف سلمي الا ما أعددناه لانفسنا بأنفسنا سلاحنا. مقدرتنا ايماننا تدريبنا استعدادنا اقدامنا على الشهادة في سبيل الله وحدتنا تنسيق الجهد فيما بيننا وتعاوننا الصادق المخلص.

بقي علينا شهران
ستون يوما فقط

نصنع بها مستقبلنا من موقف الضياع . . . الحدود المغلقة والعلاقات الاخوية المقطوعة والاذاعات المسعورة، واشباه الرجال سائحون في اقطار الدنيا تاركين خلفهم قوى يتيمة من القيادة المخلصة حتى لو كانوا مخلصين، عالم عربي بلا خطة واحدة ، بلا هدف واحد ، بلا تنسيق بلا تعاون ، حتى بلا اتصال لاسلكي .

يقي علينا شهران
ستون يوماً فقط

نحن هنا في اردن الصمود مستعدون لها وسنواصل استعدادنا ليل نهار حتى موعد الحسم القاطع

بقي علينا شهران
ستون يوما فقط

فماذا صنع اخوتنا وماذا يقول العرب . . . ! ؟

رسالة التاريخ
الى الجندي السوري الشقيق

نحن هنا . . . . جند الحسين . . في اردن الصمود والايمان . . . للحسين للاردن الحبيب . . . . سبعون ألف زند من فولاذ . . . سبعون ألف قلب من ايمان كالحديد . . . . سبعون ألف أخ لك . . . . سبعون ألف لسوريا الشقيقة فداها .

نحن هنا . . . فتحنا حدودنا وقلوبنا لك ولكل أخ سوري شقيق . . . . ما أغلقناها قط . . . . نحن في قمة قوتنا استعدادنا وتدريبنا . . . لسنا بعون الله بحاجة الى شيء بعد الآن . . . لم يعد ينقصنا شيء . . . . ويكفينا قبل ذلك وبعده كرامتنا عزتنا سيادتنا على مصيرنا . . . ايماننا بالله وبوطننا وقائدنا حسيننا المفدى . . . . نحن هنا لك . . . ولك أن تختار اخوتنا وصدقنا واخلاصنا . . . هدفنا تحرير القدس والاقصى والجولان والارض المحتلة الطهور .

وانت يا أخي الجندي السوري الشقيق . . . عنك من عنك . . من اغلقوا حدودك عنا وعنك من اجلهم . . . . تعرفهم . . . . ياسر عرفات وكمال ناصر وسعد صايل واكاذيبهم .

وشركاتهم واذاعاتهم وفيلاتهم وارصدتهم في البنوك ومقاهيهم . . . عنك أنت ترى صراعاتهم ونزعاتهم وتفرقهم ولؤمهم وغدرهم ضد بعضهم البعض بضعة الاف من المخدوعين والمضللين يقودهم حفنة من المرتزقة والعملاء وتجار الكلام ومستوردو العقائد المهترئة تعرفهم جيداً .

يا أخي الجندي السوري الشقيق. للتاريخ فقط ومن أجل العروبة . . . اسجل عليك واليك هذا الحال الذي نحن عليه في أخطر مرحلة من مراحل مصيرنا في هذه الحياة .

للتاريخ فقط نقول لك بكبرياء الكرامة والأخوة العربية . . . نقول لك دون أن نسألك حاجة أو أمر . . .. نقول لك فقط في سبيل الله .

لك ان تختار بيننا وبينهم في أيام الحسم القريبة القادمة والعليق عند الغارة لا ينفع يا أخي الجندي السوري الشقيق حياك الله .

جندي اردني

وزير الدفاع الاميركي يزور فيتنام الجنوبية

– غادر واشنطن امس المستر ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي متوجها الى فيتنام الجنوبية .

وقد تكهن المستر ليرد بأن عدد القوات الاميركية العاملة في فيتنام سينخفض اكثر مما اعلنه الرئيس نيكسون وهو ١٨٤ ألف جندي في شهر كانون الاول .

والهدف من زيارة وزير الدفاع الاميركي الى فيتنام هو اجراء تقييم أكثر للتقدم العسكري والاقتصادي الذي أحرز حتى الان في المنطقة .

أبو حمد في باريس

– غادر السيد خليل أبو حمد وزير الخارجية اللبنانية بيروت امس الى باريس لتمثيل لبنان بالاحتفالات التي ستجرى بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على تأسيس منظمة اليونسكو .

وذكر السيد أبو حمد انه سيغتنم فرصة وجوده في باريس للاجتماع الى بعض المسؤولين الفرنسيين والبحث معهم في القضايا التي تهم لبنان وفرنسا ومنطقة الشرق الاوسط بصورة عامة.

حوار مفتوح.. لرئيس الجامعة

عمان – وأ – يجري الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية حوارا مفتوحاً مساء اليوم مع عميد كلية العلوم ورؤساء أقسامها وأعضاء الهيئة التدريسية فيها وطلبتها حول عدد من الامور التي تهم الكلية والتي من شأنها تطوير التدريس في الكلية وتحسين مستواه .

وسيحضر اللقاء السيد حسن النابلسي الامين العام للجامعة الاردنية .

ومن جهة أخرى تعقد

البقية على ص ١٢ .

اضراب عمال الموانئ في ايطاليا

– بدأ امس ثلاثون الفا من عمال الموانيء الايطاليين اضرابا عن العمل وذلك للمرة الثالثة خلال احد عشر يوما مطالبين بزيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم .

ملكة بريطانيا تقول:
ان الحكومة البريطانية ستعمل على اقرار السلام في الشرق الاوسط

– قالت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في خطاب العرش الذي ألقته امس امام البرلمان البريطاني ان الحكومة البريطانية ستعمل على اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وستعمل ايضا على المحافظة على الاستقرار في منطقة الخليج العربي .

واوضحت الملكة اليزابيث ان الحكومة البريطانية ستعمل على اقامة علاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية وعلى اقامة علاقات افضل مع الصين الشعبية .

واعربت الملكة ايضا انها تأمل من ان تتمكن حكومتها قريبا من توقيع المعاهدة الخاصة بانضمام بريطانيا الى عضوية السوق الاوروبية المشتركة وذلك بعد أن انتهت المباحثات بصورة مرضية .

وتحدثت ملكة بريطانيا في خطابها عن حلف شمال الاطلسي فأوضحت ان الحكومة البريطانية تستهدف المحافظة عليه وعلى دعم الكومنولث كما انها ستوالي بذل جهودها من أجل التوصل الى اتفاق دولي للرقابة على التسلح ونزع السلاح .

رئيس جمهورية الكونغو يجتمع بالرئيس التونسي

– اجتمع الرئيس جوزف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو كينشاسا في تونس امس بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة واجرى معه محادثات تناولت العلاقات بين البلدين .

أربعة رؤساء دول افريقية يصلون الى اسرائيل

– وصل الى اسرائيل بعد ظهر امس ثلاثة روساء دول افريقية للبدء في دراسة احتمالات تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وهؤلاء الرؤساء الثلاثة هم ليوبولد سنغور رئيس جمهورية السنغال والجنرال يعقوب غوون رئيس دولة نيجيريا والسيد احمدو احيجو رئيس جمهورية الكاميرون .

هذا وغادر تونس بعد ظهر امس الجنرال جوزيف موبوتو رئيس جمهورية زائير (الكونغو كنشاسا سابقا) متوجها الى اسرائيل للانضمام للرووساء الافريقيين الثلاثة .

ويقوم الرؤساء الافريقيون الاربعة بمهمتهم بتكليف من منظمة الوحدة الافريقية وسيزوورون القاهرة بعد انتهاء زيارتهم لاسرائيل .

وقبيل وصول الرؤساء الثلاثة الى اسرائيل قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية ان القرار المناويء لاسرائيل الذي اقرته منظمة الوحدة الافريقية لن يكون قاعدة للمحادثات مع الرؤساء الافريقيين ودعا وزير الخارجية الاسرائيلية الرؤساء الاربعة الى العمل على اجراء محادثات مباشرة بين الاطراف المتنازعة.

صحيفة المانية تندد بسياسة اسرائيل

– نددت صحيفة نيوز دويتشلاند الالمانية الديمقراطية بالسياسة التي تنتهجها اسرائيل ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر عام ٦٧ الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

واشارت الصحيفة الى بيان مشترك اصدره مجلس السلام ولجنة التضامن الافرو اسيوي في المانيا الديمقراطية بمناسبة يوم التضامن مع ضحايا العدوان الاسرائيلي . واكدت ان المانيا الديمقراطية تعمل على تدعيم التعاون المناهض للامبريالية مع الشعوب العربية كما تؤيد باستمرار النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل استعادة حقوقها المشروعة والتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط يقوم على اساس قرار مجلس الامن وكذلك الدفاع عن مصالح الشعب العربي في فلسطين .

من حصاد الأسبوع

برقية شكر للحسين من وزير التربية والتعليم

عمان – وأأ – تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم:

جلالة الملك الحسين المعظم

يسعدني يا مولاي أن أرفع الى مقامكم السامي باسمي واسم أسرة التربية والتعليم أسمى آيات الشكر والامتنان لتفضلكم بدعم مهنة التربية والتعليم بانصافكم المعلمين المنفردين في القرى ومعلمي التخصصات النادرة في مجالات الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية .

ان هذه الخطوة العظيمة ستكون حلقة ذهبية في سلسلة مآثركم في تاريخ التربية والتعليم في الاردن والتي نرجو أن تشمل في المستقبل جميع العاملين في مهنة التربية والتعليم في ضوء امكانات بلدنا العزيز .

دمتم رائدا للعلم وذخرا للوطن والله يرعاكم .

عمان – وأأ – ترأس جلالة الملك الحسين اجتماعا مساء يوم الاثنين في دار رئاسة الوزراء حضره سمو الامير حسن ولي العهد ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء .

كما حضره السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية والسيد عدنان أبو عودة وزير الثقافة والاعلام وسفراء الاردن في واشنطن ولندن وباريس وكبير الامناء ومساعد رئيس الاركان للعمليات والامين العام للديوان الملكي الهاشمي .

وقد تم خلال الاجتماع استعراض الموقف السياسي العام في ضوء التطورات السياسية في المجال الدولي والاحتمالات السياسية المختلفة فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط .

برقية تهنئة من جلالة الحسين الى جلالة الفيصل

عمان – وأأ – بعث جلالة الملك الحسين برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك فيصل بمناسبة جلوسه على العرش .

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود المعظم

يسعدني بمناسبة ذكرى جلوس جلالتكم على العرش أن أبعث اليكم باسمي واسم الشعب الاردني أطيب التمنيات مقرونة بأحر التهاني والتبريك متهزا هذه المناسبة للدعاء الى العلي القدير أن يحفظ جلالتكم ويمتعكم بالصحة والسعادة والتوفيق متمنيا لشعبكم الشقيق دوام التقدم والازدهار وأن يوفقنا جميعا لخدمة أمتنا ووطننا العربي الكبير بوحي من عقيدتنا الاسلامية الخالدة .

أخوكم

الحسين

الشريف عبد الحميد شرف وصل الى عمان

عمان – وأأ – وصل الى عمان الشريف عبد الحميد شرف سفير المملكة الاردنية الهاشمية في واشنطن . .

وصرح الشريف شرف في المطار بأنه عاد الى عمان بناء على استدعاء من الحكومة للتشاور حول عدد من القضايا الراهنة وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط

وقد كان في استقباله في المطار وكيل وزارة الثقافة والاعلام ومديرا وكالة الانباء الاردنية والثقافة والفنون ومساعد مدير المراسم بوزارة الخارجية والامين العام لموسسة رعاية الشباب وعدد من المسوولين .

الوفد الاردني الى مؤتمر منظمة الاغذية

عمان – وأأ – يغادر عمان يوم الجمعة القادم وفد أردني برئاسة السيد عمر عبد الله وزير الزراعة لحضور المؤتمر السادس عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المقرر عقده في روما يوم السبت القادم .

وسيبحث المؤتمر الوضع الزراعي العام في العالم والخطة الانمائية العشرية الثانية لهيئة الامم المتحدة ومواضيع أخرى .

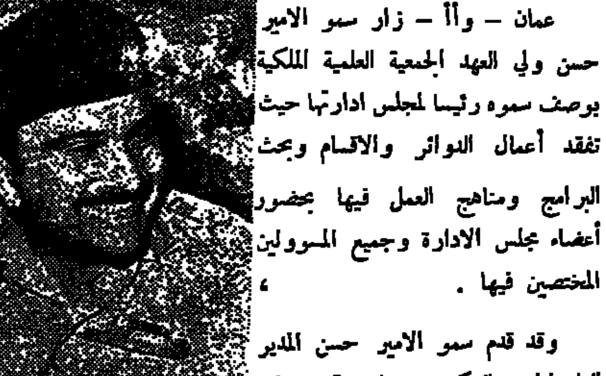
ويضم الوفد الدكتور خليل اللوباني وكيل وزارة الزراعة والمهندس محمود الحوامدة نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية والسيد صلاح جمعة نائب مدير موسسة الاقراض الزراعي والدكتور هشام نسيبة مدير البيطرة والصحة الحيوانية في وزارة الزراعة.

تأجيل سفر وفد الاردن الى اجتماعات جدة

عمان – وأأ – صرح السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية بأن الحكومة الاردنية قد تلقت اشعارا من حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة بتأجيل سفر الوفد الاردني لمباحثات موتمر جدة مع وفد المقاومة نظرا لان وفد المقاومة لم يتم تأليفه حتى الآن .

واضاف معالي وزير الخارجية فقال : ان الوفد الاردني مستعد للسفر الى جدة حالما يصله أي اشعار بتأليف وفد المقاومة وموعد استئناف المباحثات.

سمو ولي العهد يزور الجمعية العلمية الملكية



عمان – وأأ – زار سمو الامير حسن ولي العهد الجمعية العلمية الملكية بوصف سموه رئيسا لمجلس ادارتها حيث تفقد أعمال الدوائر والاقسام وبحث البرامج ومناهج العمل فيها بحضور أعضاء مجلس الادارة وجميع المسوولين المختصين فيها .

وقد قدم سمو الامير حسن المدير العام الجديد الدكتور بغدادي للمسوولين في الجمعية وشرح الدور الذي يجب أن تقوم به الجمعية في خدمة البحث العلمي لخير المجتمع الاردني . كما أكد سموه مجالات الاولوية والاهمية والتركيز فيما يتعلق ببرنامج المستقبل القريب ولا سيما التطبيق العلمي للتكنولوجيا الحديثة واستخدامها على مستوى التصنيع والانتاج .

وقد تمنى سموه للمدير العام الجديد النجاح في تحقيق أهداف الجمعية وطلب من جميع المختصين والمسؤولين التعاون الوثيق في خدمة الجمعية .

تعيين دولة المفتي رئيسا لمجلس الاعيان

عمان – وأأ – صدرت الارادة الملكية بتعيين دولة السيد سعيد المفتي رئيسا لمجلس الاعيان اعتبارا من تاريخ ١/١١/٧١

كما صدرت الارادة الملكية السامية بقبول استقالة سماحة الشيخ عبد الله غوشة من عضوية مجلس الاعيان اعتبارا من تاريخ ١/١١/١٩٧١ وتعيين سعادة الحاج فواد عبد الهادي عضوا في مجلس الاعيان اعتبارا من تاريخ ١/١١/١٩٧١ .

الحسين يهنيء امبراطور اثيوبيا

عمان – وأأ – بعث جلالة الملك الحسين برقية أمس الى جلالة الامبراطور هيلاسلاسي امبراطور اثيوبيا هنأه فيها بعيد جلوسه على العرش ، وتمنى له فيها الصحة والسعادة وللشعب الاثيوبي التقدم والازدهار .

وزير الخارجية .. يسافر الى باريس

عمان – وأأ – غادر السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية عمان فجر أمس الى باريس لحضور احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اليونسكو .

وسيجري السيد الوزير أثناء وجوده في باريس محادثات مع كبار المسوولين في وزارة الخارجية الفرنسية.

وزير الداخلية يترأس اجتماعا للجنة السير

عمان – وأأ – عقدت لجنة السير المركزية اجتماعا برئاسة السيد ابراهيم الحباشنة وزير الداخلية ناقشت خلاله مقررات لجان السير الفرعية بالمحافظات وقررت تسيير باص بين مادبا وقرى بني حميدة على أن تشكل شركة عادية من القرى المعنية .

كما وافقت اللجنة على توصية اللجنة الفرعية بعمان بشأن تحويل أبواب الباصات الى أبواب أتوماتيكية على أن تجري دراسة فنية لتقدير الكلفة وامكانية تصنيعها في المملكة .

ووافقت على تسيير باص بين البقعة والسلط والأغوار وبالعكس.

نشاطات المركز الثقافي البريطاني

عمان – وأأ – يقوم المركز الثقافي البريطاني في عمان خلال شهر تشرين الثاني بسلسلة من النشاطات الثقافية وعرض أفضل الطرق المتبعة في تعليم اللغة الانجليزية .

كما تضمن برنامج الشهر على عرض عدد من الافلام واطلاع المشاهدين على نمط الحياة الموسيقية في بريطانيا في المسارح وفي النوادي وفي دور الاوبرا

وتضمن البرنامج كذلك على عرض عدد من الكتب لطلاب اللغة الانجليزية اختارها المستر كينيث فوستر مستشار اللغة الانجليزية لوزارة التربية والتعليم.

مقابلات دولة رئيس الوزراء

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بدار الرئاسة ظهر أمس وفدا يمثل آل العزة.

وأكد أعضاء الوفد ولاءهم المطلق لجلالة الملك الحسين وتعلقهم بقيادته الحكيمة . كما أكدوا ايمانهم بوحدة أبناء الاسرة الاردنية في ضفتي المملكة وبوحدة الهدف والمصير التي تجمع أبناء هذا الشعب الواحد .

وأعرب أعضاء الوفد عن تأييدهم وشكرهم للحكومة لاعادتها الامن والاستقرار الى ربوع الوطن العزيز . وأكدوا كذلك تأييدهم للاتحاد الوطني الاردني .

وبعد أن استمع دولة رئيس الوزراء الى مطالب الوفد ألقى كلمة توجيهية شرح فيها معاني الوحدة الوطنية وضرورة بذل كل مواطن قصارى جهده من أجل بناء هذا الوطن ورفعته وعزته.

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بدار الرئاسة بعد ظهر امس وفدا يمثل كافة مخيمات اللاجئين والنازحين في المملكة .

وحضر المقابلة الدكتور يعقوب أبو غوش وزير الانشاء والتعمير بالوكالة ووكيل الوزارة وسكرتير اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين.

وعرض الوفد على دولة رئيس الوزراء وجهة نظر اللاجئين والنازحين من قضية تخفيض وكالة الغوث الدولية للكميات المخصصة من مادة الطحين للمنتفعين عن شهر تشرين الاول الماضي .

كما طلب الوفد من دولة رئيس الوزراء رفع الشكر والولاء لجلالة الملك الحسين لتوجيهاته السامية بالعفو عن المحتجزين بمناسبة عيد الفطر السعيد

وأكد دولة السيد وصفي التل لاعضاء الوفد أن الحكومة حريصة كل الحرص على عدم المس بخدمات الوكالة للاجئين ، وطمأنهم بأن ما جرى من تخفيض على مادة الطحين خلال الشهر الحالي لم يكن الا قضية ادارية صرفة ناتجة عن تأخر وصول شحنات طحين الوكالة المنتظرة وان هذا النقص سيعوض خلال توزيع مخصصات الشهر الحالي .

تدريب ١٦٤ شخصا من موظفي الدولة

ذكر نائب رئيس مجلس الاعمار أمس بأن المجلس قد هيأ السبل لتأمين تدريب ١٦٤ شخصا من موظفي الدولة ومستخدميها من مختلف المستويات الادارية والفنية خلال العام الحالي ١٩٧١ ، وقد شمل التدريب اشخاصا أوفدوا في بعثات اكاديمية أو للاشتراك في حلقات أو دورات تدريبية تم عقدها خارج المملكة ، ومن بينهم أربعة اشخاص للحصول على شهادة الدكتوراه و ٢٧ شخصا للحصول على شهادة الماجستير و ١٣٣٤ شخصا حضروا دورات تدريبية وحلقات دراسية مختلفة .

مَراحِل تدريبُ الجندي المقاتل

بقلم: اللواء معن ابو نوار

لقد اوضحت في المقالين السابقين ، أن تدريب المستجدين وتدريب الميدان ما هو إلا ما نسميه التدريب الاساسي الذي إذا أتمه الجندي بنجاح اصبح جندياً مدرباً قادراً على القتال مع كتيبة ولكن ليس جندياً مقاتلاً . ذلك لأن تربية الجنـــدي المقاتل هي من اختصاص التدريب التقدمي .

الجندي المقاتل هـــو ذلك الذي يتصرف تحت أسوأ ظروف المعركة تصرفاً عفوياً نابعاً من :

اولا : ثقته المطلقة بنفسه.

ثانيا : ثقته بسلاحه وقدرته على القتال وكأنه يداه او عينـــاه او اي جزء من بدنه وردود فعله .

ثالثاً : ثقته بمهارته ومعرفته الاكيدة أنه قادر على قتل عدوه .

الجندي المقاتل كالأسد في استخدام الارض والبيئة المحيطة به . يعمـــل بصمت رهيب وهو يتربص بفريسته فلا تكاد القشة تتكسر تحت قدميه من خفة حركته وعمق حسه . يعمل بعنف مدمر إذا وثب على فريسته او انقض عليها فلا يتردد او يتأخر عندما تحين الفرصة اللائمة او الموقف المناسب .

الجندي المقاتل هو الذي يستطيع أن يرتدي الارض ويلبسها ليخفـــي حركته عن مراقبة العدو او يستر جسمه ضد رصاصة حتى تصبح اصابته شبه مستحيلة .

الجندي المقاتل هو الذي يستطيع مراقبة العدو وتمييزه وتوجيه سلاحه اليه واصابته من اول طلقة بسرعـــة مبادرة .

الجندي المقاتل هو الذي يتحرك في الهجوم حركة لا تتيح للعدو فرصة التسديد عليه او اصابته ويندفع الى موقع الخطر لمعالجته ولا يجمد في انتظار وصول الخطر اليه .

الجندي المقاتل هو الذي يستطيع أن يعمل مع زملائه الجنود المقاتلين كفريق واحد منسق الخطة عفوي المرونة والتكيف حسب حاجـــات المعركة يستجيب لما يدور في ذهن قائده او زملائه دون كلمة ويتجاوب مع مجرد الاشارة من طرف الاصبع او طرفة العين

وقد يقال أن هذا الحال للجندي المقاتل صعب المنال ولكن لا يمكن القول بأنه بدون هذا الحال للجنـــدي المقاتل يمكن ان يكســـب النصر في المعركة ويأتي السؤال الكبير هنا. . . كيف يمكننا أن ندرب مثل هذا الجندي المقاتل . وبكل تأكيد يمكننا أن نجيب أول اجابة وهي الأهم .

نستطيع ذلك بالعمل الصعـــب المتواصل العنيد . اولا وقبل كـــل شيء . ولا يمكن تحقيق هذا النوع من العمل الا اذا تجرد الضابط كلياً لهذه المهمة الشاقة وكان محترفاً بها احترافاً صوفياً خالصا لها . فلا يجد متعة او راحة او سعادة الا باكتشاف احسن الوسائل وتنفيذها والا في تحقيـــق المنجزات الهامة في التدريب التقدمي في تدرج الى الافضل والاحسن ، في كل شيء مع الأخذ بالجديد النافع ، والابتعاد عن التكرار الممل القاتل للحماس والهمة والنشاط .

التسديد الصحيح مثلاً من التدريب الاساسي وتكراره ممل قاتل للشوق للتدريب ولكن تدريب التسديد الصحيح عن طريق ايضاح بؤرة النظار المركزة على نقطة التسديـــد تدريب تقدمي والمنافسة والمباراة في اصابة الهدف تدريب تقدمي وايجاد الصعوبات في تمييز الهدف المختفي تدريب تقدمي والتمرين بالرماية الحية على هدف متحرك تدريب تقدمي وتقدير سرعة الريح وزوايا الشمس والتسديد مع أخذ العلاوة لها ، تدريب تقدمي وإبعاد المسافة تدريب تقدمي ، والركض لمسافة ثم الرمي على الهدف تدريب تقدمي والرماية الليلية تدريب تقدمي ، والرماية تحت نور المشاعـــل تدريب تقـــدمي ، والرمي الخاطف تـــدريب تقـــدمي ، والرمي داخل المناطق المبينـــة تدريب تقدمي ، ويمكنني اولا التكرار والتركيز على الرماية والتسديد أن أعد مئات الاحوال لتنويع التدريب التقدمي لمجرد اصابة الهدف من قدرة الجندي المقاتـل .



اذا كان الحال كذلك في مجـــال واحد من موضوع واحد فكيف بمئات المجالات التي يتعرض لها الجندي المقاتل في المعركة مثل مهارة الميدان والمراقبة وتمييز الاصوات وتمييز اتجاهات الرمي وتقدير كمية الرمي ومسافته ، كيف في تشكيلات القتال المختلفة حسب الارض والموقف ومركز كل جندي منها حتى يصبح الجندي كانه بالنسبة لخضيرته لاعب كره قدم من الطـــراز الاول في فريق كرة وإذا كان الصراع في كرة القدم على اصابة الهدف من اجل الفوز بلعبة يحتاج الى مهارات فائقة كيف حال القتال من أجل الحيـــاة والنصر والمهارات التي تحتاجها الكتيبـــة او السرية او الفئة او الحضيره وموقف الجندي المقاتل منها، التدريب التقدمي هو مرحلة تجاوز ما هو مكتـــوب في كراسات التدريب والاعتماد الكلي على براعة ومبادرة قائد الكتيبة وقائد السرية وقائد الفئة وقائد الحضيرة في تدريب الجنود الذين بامرتهم واعدادهم ليصبحوا مقاتلين بعد أن كانوا مدربين

وقد تكون المبادرة الفردية الضابط في تدريب جنوده نافعة ومفيدة الا أنها اذا كانت قسماً من دورة التدريـــب السنوي المخطط لها تكون اجدى وانفع ذلك لان التدريب التقدمي المرتجـــل تدريب مبعثر بدون هدف بالرغـــم من انه قد يحقق بعض التقدم ولهذا يجب ان يعتمد على منهاج سنـــوي محكم مبني على اساس العام السابق وخبراته: اخطائه واجاداته .

إن ما حققته القوات المسلحة خلال عام التدريب الماضي قد عوض بدون شك التعطيل الذي فرضته ظروف الوطن في العام الذي قبله ولا يشك من يعرف المستوى الذي وصلت اليه قواتنا في وجود اعداد هائلة من الجنود المقاتلين وقد دلت على ذلك العمليـــات الصعبة التي مارستها خلال الفترة التي تلت حرب حزيران وحتى هـــذه الأيام .

إلا أن تدريب الجنـــدي المقاتل التقدمي يجب ان لا يتوقف ولو ليوم واحد حتى في ذهن أي ضابط في أي كتيبة معنيه بكسب النصر وبدونه معانقة الكوارث . ولذلك يجب أن نقبل عليه جميعاً بفرح وشوق وحماس وأن نمارسه باتقانـــ واحكام .

الخـــبراء .. والاستعمار الجديد

المعروف ان الخبير يحضر لبلد وله هدف معين . يكمله ويغادر البلد الذي يخدم فيه والخبير مواصفات . وانتبادل الخبرات مواصفات مقبولة معروفة تقبلها الدول على أساس صالحها . خـــصوصاً في دولنا النامية . وقد استطاعت الغالبية العظمى من الجيوش العربية ان تتخلص من كـــل الحاجات للخبراء ، والجيوش العربية التي تخلصت وتحررت من الخبراء الاجانب هي : —

الجيش العربي السعودي — حـــراً بدون خبراء .

الجيش العربي الاردني — حـــراً بدون خبراء .

الجيش العربي الكويتي — حـــراً بدون خبراء .

الجيش التونسي — حـــراً بدون خبراء .

الجيش الجزائري — حراً بدون خبراء .

الجيش المغربي — حراً بدون خبراء .

الجيش العراقي — حراً بـــدون خبراء .

أما الجيوش العربية التي لا زالت تحتاج الى خبراء او التي يوجد بها عدد كبير من الخبراء خصوصاً الروس فهي :

الجيش المصري : وبه اكثر من عشرة الآف خبير عسكري روسي.

الجيش السوري : وبه حوالي ثلاثة الاف خبير عسكري روسي.

الجيش السوداني : وبه اكثر من ألف خبير عسكري روسي .

الجيش الليبي : وبه حوالي (٣٠٠) خبير عسكري مصري من الذين تلقوا خبرتهم على يد الخبراء الروس .

ولم يسبق في تاريخ جيش مـــن الجيوش أن وجد به مثل هذه الاعداد الهائلة من الخبراء ولا يمكن أن يصدق العقل ان لا يكون للخبراء الروس في جمهورية مصر العربية وزن ضاغط على ارادة مصر وارادة جيش مصر .

إن الخطط الدفاعية المصرية مـــن صنع الخبراء الروس وجهاز الدفـــاع الجوي المصري بيـــد الروس والالات المعقدة الحديثة واجهزة الرادار المعقدة بيد الروس فكيف يمكن هذا ولا يكون للروس ثقل وضغط ؟

لقد قيل عن الاردن كل شيء لأنه اشترى سلاحاً غربياً... يعني من الجزء الغربي مـــن العالم .... مقابل الثمن . . . . دون التزام .... والاردن حر مطلق يصنع بسلاحه وحياته ما يشاء .

وماذا يجب على كل عربي أن يقول الآن لاكبر دولة عربية ولاكبر جيش عربي به اكبر عدد من الخبراء الروس المعروف في العالم كله بل بكل تاريخه . . . ماذا نقول ؟

نقول أن عدد الخبراء الروس في مصر يساوي ضعفي عـــدد الضباط الانجليز الذين كانوا في الهند وباكستان قبل الاستقلال .

نقول أن عدد الخبراء الروس في مصر يساوي ضعفي عدد الخبراء الروس في بقية العالم ، نقول أن عدد الخبراء الروس في مصر يـــاوي عدد الخبراء الروس وغير الروس الموجود في جميع افريقيا وآسيا .

فاذاً يجب على كل عربي ان يقول لكل العرب في كل مكان .

عاشت حرية الجيوش العربية مـــن الخبراء الاجانب كل الجيوش العربية مـــن كل الخبراء الاجانب .

ولا نقول فليسقط الاستعمار الجديد كما قيل لنا نحن في الماضي لاننا نحن عرب نحب العرب ونريد لكل دولة عربية أن تختار هي طريق حياتها دون تدخل أحد .

أعداء فلسطين وتجار القضية وكمسيونجية الفداء

يتآمرون .. إما جيش .. او لا جيش فلسطيني

صرح اول ناطق رسمي باســـم منظمة التجارة الفلسطينيـــة أن جيش التحرير سيتحول الى وحدات فدائية وبعد أيام صرح متحدث رسمي باسم جيش التحرير الفلسطيني أن التصريح الاول كان كاذباً وأن تصريحه هـــو الصحيح وعلى أثر ذلك صرح ناطق آخر بأن التصريح الثاني هو الكذب والاول هو الصحيح .

ولهذا لا يدري جيش التحرير الذي فرضوا عليه هذه الفوضى الاعلامية والتعسية والخيانية فيما إذا سيبقـــى جيشاً ام يصبح لا جيش .

إذا كان جيشاً لا ندري ما هو هذا الجيش الذي يتألف من لواء ونصف ويقوده خمسة عمداء (زعماء) واثنان واربعون (عقيداً) وثلاثون (مقدماً) ولا لزوم أن نذكر الملازمين والرؤساء .

إذا كان جيشاً لا نعرف كيف يكون فيه قادته وضباطه وضباط صفه عشرة أضعاف جنوده وأن المنظمـــة التي ترعى شؤون هذا الجيش تنفق على نفسها والدعاية لها وله اكثر مما تنفق عليه . . . . أمور مضحكة ومبكية ومهازل علنية وعلى صفحات الجرائد ترتكب باسم فلسطين الحبيبة .

أهل العقبة كل أهل العقبة يعرفون رجلا اسمه (. . . اليماني) كان في الصاعقة السورية . . . . الآن لديه دار كبيرة وصف دكاكين في العقبة كل ذلك خلال سنتين فقط . . . . هكذا الفداء وإلا فلا . . . . !

عمارات فيلات وحسابـــات في البنوك باسم فلسطين وعلى حســـاب فلسطين والاسماء عندنا كثيرة وكبيرة والأرقام واضحة وصور سنـــدات الطابو وغيرها جاهزة .

اللهم انقذ فلسطين من كل الذين يتلاعبون بمصيرها من أجل المال الحرام والفيلات الحرام وحسابات البنـــوك الحرام وانقذ كل مقاتل فلسطيني شريف يبغي وجه الله من هـــؤلاء المجرمين واللصوص واعداء الله والذين أعداء فلسطين

وزير الخارجية يكرم السفير المصري عثمان نوري

عمان — وأأ — أقام السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية بفندق الاردن مأدبة افطار تكريماً للسيد عثمان نوري سفير جمهورية مصر العربية في عمان بمناسبة نقله الى منصب آخر في ادارة الامن القومي برئاسة الجمهورية .

وحضر المأدبة عدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاسلامية والممثل المقيم للامم المتحدة في عمان .

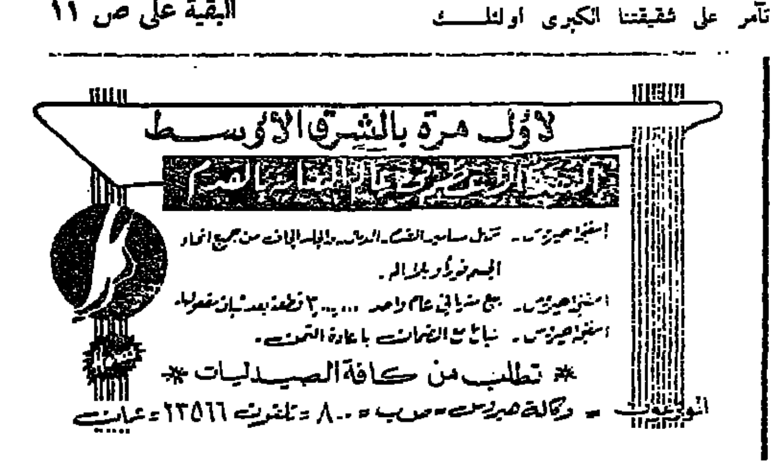
وألقى وزير الخارجية السيد عبد الله صلاح كلمة هذا نصها :

سعادة السفير ، أيها السادة

أرحب بكم أطيب ترحـــيب وأشكر لكم مشاركتنا الليلة الاحتفال بوداع سعادة الاخ السفير عثمان نوري الذي يغادرنا الى مركزه الجديد الى ادارة الامن القومي في رئاسة الجمهورية بعد أن مكث في الاردن سنوات أكتسب في أثنائها صداقات جمة وبذل جهودا موصولة لتوطيد العلاقات بين القاهرة وعمان وهو أشد ما يكون ايمانا بالاخوة بين القطرين وأدأب ما يكون عملا بوحدة السير على الدرب الواحد نحو الهدف الواحد . واذا كانت تبدى بين حين وآخر في سماء العلاقات غمامات فانها لا يلبث حتى تنقشع لانها عرض زائل دخيل على حين ان الاخاء هو الاصل الثابت الاصيل وفي ضوء هذه الحقيقة كان سعادة السيد عثمان نوري يعمل سفيرا فيظفر بثقة حكومته التي أوفدته واعتبار هذه البلاد التي استقبلته.

ونحن كنا ولا نـــزال ننظر الى سعادته ممثلا للشقيقة الكبرى التي مـــا توانينا لحظة في الحرص على اخوتها وفي تقدير دورها الطليعي في وطننا العربي الكبير في استجابة دواعي الاخاء وتلبية مقتضيات الوفاء . وكان جلالة مليكنا ولا يزال رائد هذه السياسة وقائد ركبنا في هذا الدرب . وقـــد أصبحت هذه السياسة تقليدنا الثابت الذي برهنت عليه الازمات وأكدته المحن والنكبات. ولقد ترجمنا هذه السياسة عملا يوم تآمر على شقيقتنا الكبرى اولئـــك المتآمرون في عدوانهم الثلاثي سنة ألف وتسعمائة وستة وخمسين فهبينا ورا مليكنا هبة الرجل الواحد نصرة للشقيقة وربطنا مصيرنا بمصيرها . وكانت لجلالة الملك القائد الاعلى وقفة هاشمية فأصدر أمره الى قواتنا المسلحة بخوض المعركة وكادت تسعر نيران القتال لولا أن أشارت القيادة المصرية وأشار الزعيم الكبير الرئيس عبـــد الناصر بالتريث وكان ما تعرفون وقد أشاد بهذا الموقف بعدئذ الراحل العظيم رحمه الله ثم الرئيس أنور السادات حفظه الله .

البقية على ص ١١



اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى المواد التالية فعلى المتعهدين الراغبين مراجعة سكرتير لجنة العطاءات — لاخذ التفصيلات اللازمة تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحا من الايام المبينة بجانب كل مادة .

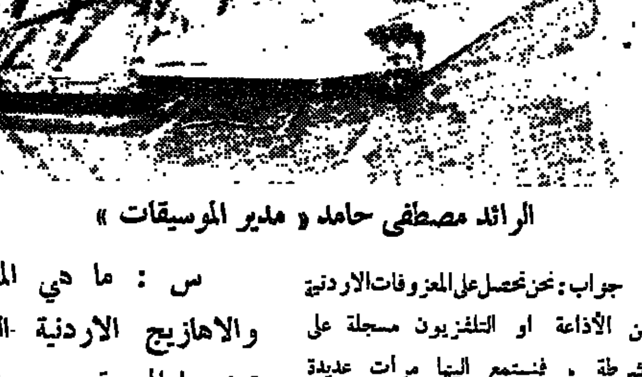
١ - لحوم طازجة للقوات المسلحة الاردنية	١٩٧١/١١/٢٥
٢ - قماش خاكي صيفي للبنطلونات	١٩٧١/١١/٣٠
٣ - رز	١٩٧١/١٢/١
٤ - لحم دجاج مجمـــد	١٩٧١/١٢/١

٧١/٤٧٠ (لجنة العطاءات)

لقاء "الاقصى" مع
موسيقى القوات المسلحة الاردنية

اعداد الرائد
عبد المجيد مهدي

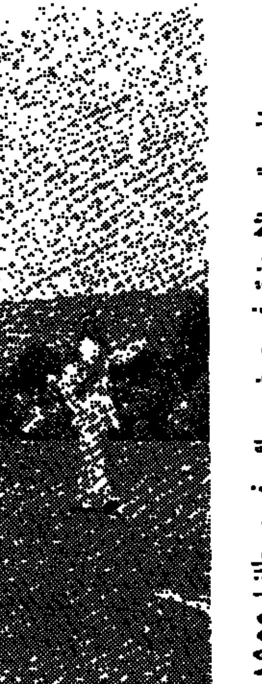
مع النغم العذب ، واللحن الرائع ، والتشكيل البديع مع ارقى الفنون الجميلة ، واسماها تعبيراً ، واعمقها اثراً في النفس البشرية . .
مع الحركة الدائمة ، والتطور المستمر ، والخيال الخصب مع موسيقى القوات المسلحة الاردنية كان اللقاء هذا الاسبوع . . . . . .
وقد توجهت الى الرائد مصطفى حامد ... قائد الموسيقى وابرع من حمل عصا المايسترو اثناء المسير ، بأسئلتي ...فأجاب عليها بالترحاب والايضاح .

الرائد مصطفى حامد « مدير الموسيقات »

س : هل لك اعطاءنا لمحة عن مراحل تطور موسيقى قواتنا المسلحة الاردنية ؟

جواب : لقد رافق تطور القوات المسلحة الاردنية تطور مماثل للموسيقى ففي عام ١٩٢٠ شكلت اول فرقة موسيقية كان تعدادها سبعة وعشرين عازفاً ، وظلت تنمو بمن ينضم اليها حتى كانت ولادة الموسيقى الثانية عام ١٩٤٩ والموسيقى الثالثة ١٩٥٠ . . . وبعد خمس سنوات تم توحيدها وذلك سنة ١٩٥٦ . . . وبرزت فكرة تأسيس مدرسة موسيقية تكون قادرة على تأهيل المستجدين قبل انتظامهم في الفئات الموسيقية . وقد لاقت الفكرة تشجيعاً من المسؤولين وتم تأسيسها عام ١٩٥٧ ، وجمع لها عدد من ابناء الشهداء والمجندين ولا تزال حتى اليوم تقوم بدورها على أحسن وجه . . .



الموسيقى الاردنية في عرض رائع في بريطانيا ١٩٥٥

س : ما دمت قد تحدثت عن مدرسة الموسيقى .. فما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيمن ينتسب اليها ؟ وكم هي مدة الدراسة فيها ؟

جواب : اننا نقبل في مدرسة الموسيقى من لا يقل عمرهم عن خمسة عشر عاماً ولا يزيد على سبعة عشر بالشروط التي تضعها القيادة العامة أما مدة الدراسة فسنتان : احداهما نظرية والأخرى عملية وفيها يصنف المتدرب حسب مهارته وميوله الى أحد نوعين من الآلات فاما (أ) النحاسية وإما (ب) القرب ويعتبر بعد هذا التصنيف جندياً عازفاً .

واما المنهاج المتبع في تدريس الموسيقى فيساير أحدث المناهج الموسيقية المتبعة في العالم .

س : لقد لاحظت في السنوات الثلاث الماضية انكم اصبحتم تكثرون من المعزوفات الاردنية ؟ فكيف استطعتم ان تلائموا بين الحانها والالات الاوروبية الغربية ؟

س : ما هي المعزوفات والاهازيج الاردنية -التي اعدتم توزيعها الموسيقي ... وتقدمونها في الاحتفالات الوطنية والعالمية؟

جواب : نحن نحصل على المعزوفات الاردنية من الأذاعة او التلفزيون مسجلة على أشرطة ، فنستمع اليها مرات عديدة ثم نحولها كتابياً بتوزيع موسيقي جديد يناسب موسيقى القوات المسلحة الاردنية ، وبعدها نعمد ملائمتها للآلات النحاسية أو القرب أو لكلتيهما معاً . . . وقد لاقت هذه المعزوفات الوطنية سواء أكان ذلك في الداخل أم في الخارج نجاحاً كبيراً . . وخاصة في زيارتنا ومشاركتنا في احتفالات ايران بمناسبة مرور الفين وخمسمائة عام على تأسيس الامبراطورية الايرانية ، اذ طلبوا منا هناك على أن تكون جميع المعزوفات والأهازيج أردنية .

وما هي الاناشيد العسكرية التي قمتم انتم بتلحينها . ؟

ج : اشهر الأهازيج

١ – برجاس
٢ – مرحى لمدرعاتنا
٣ – « ريدها »
٤ – عرشك مرمر
٥ – دق المهباش
٦ – أبو قضاضة بيضا
٧ – ع الميدان يا بن الاردن ع الميدان
٨ – أبو يا اشترى لي بارودة
٩ – الهجيني والترويدة .
١٠ – عدة معزوفات شركسية..

وغيرها . . .

وأما الأناشيد فمنها :–

أ – نشيد الصاعقة تلحين وتوزيع الوكيل سالم مصطفى والنائب عبد الله سلامة .

ب – اللواء الاربعين : تلحين وتوزيع النقيب جميل شعبان .

ج – الفرقة الرابعة : تلحين وتوزيع الملازم جمال عطية .

د – الكوفية الحمراء : توزيع الملازم جمال عطية .

ه – هاشمية : توزيع الملازم جمال عطية .



موسيقى القوات المسلحة الاردنية في مهرجان « باري » بايطاليا ١٩٥٩

س : لقد اشتهرت موسيقى القوات المسلحة الاردنية بتقديم ما يسمى «بنوبة المساء» لدى زيارة كل ضيف كبير للاردن فهل تحدثونا ماذا يقصد (بنوبة مساء) ؟

جواب : في الاصل كانت (نوبة المساء) لتنزيل العلم بحضور أحد القادة الكبار أو احدى الشخصيات ، فتطورت مع الزمن واصبحت تطلب للملوك والرؤساء أو أي ضيف كبير..

وقد كانت (نوبة المساء) في الماضي على نمط واحد ، الا اننا تمكنا من تطويرها وادخال تشكيلات عدة عليها ، حتى أصبحت في كل مرة تقريبا تختلف عن سابقتها في العزف والتشكيل ، ومما هو جدير بالذكر أننا أدخلنا الى (نوبة المساء) معزوفات ايقاعها راقص فقط ، وأمكننا السير عليها بالبطيء والسريع . ومثال على ذلك : القطع الاسبانية تعزف في العرض اثناء نوبة المساء .

الموسيقى الاردنية تعزف الحانها الشعبية في ايران ١٩٦٠

س : هل هذه التشكيلات البديعة التي تقومون بأدائها وعرضها في نوبة المساء مقتبسة ؟

جواب : ابداً لم نستورد أية تشكيلة او نقتبسها ولكن اذا ما طلب منا اجراء « نوبة المساء » اقوم باعداد التشكيلة للقرب اولا وللآلات النحاسية ثانيا . ثم نقوم بتطبيق ما نكون قد رسمناه على الارض . . . وكثيرا ما يصادفنا صعوبات بين ما هو مرسوم على الورق وبين التنفيذ على الارض ولكننا نقوم بتذليل مثل هذه الصعوبات .

وبعدها نختار المعزوفات الملائمة للتشكيلة ذاتها حتى تتطابق اجزاء المعزوفة مع التشكيلة .

س : الاحظ انكم لاتتكلمون في اثناء العرض من ابتدائه وحتى انتهائه . وانما تقومون بالحركات على ايقاع الموسيقى واشارات العصا ، فهل من تفسير لذلك ؟

جواب : هذه العملية انفردنا بها من بين موسيقات العالم وحتى لا يكون هنالك ايعاز او هتاف او نداء وضعنا اشارات مصطلح عليها بين الفرقة نفسها وهي ايقاع على العصا أولا ، ثم على الطبل الكبير والصغير ونفس المرجعات الموسيقية .

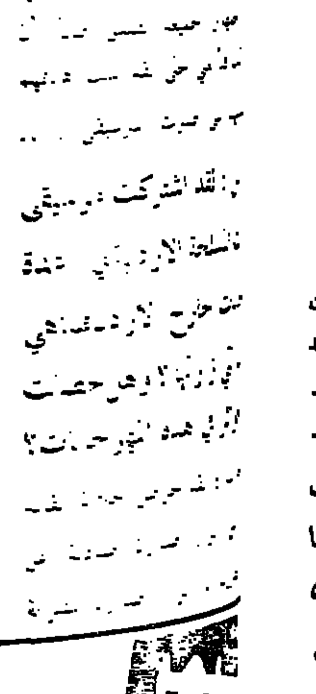
وبهذه الطريقة نكون قد ذللنا عقبة تعترض العازف الذي لا يعود يسمع الايعاز بعد أن يبدأ العزف على الآلة .

س : هل هناك اتجاه لديكم نحو التجديد والتطوير ؟

جواب : – نعم بعد عام ١٩٦٨ قمنا بحملة فنية لتنهض بتطوير الموسيقى ومستواها حتى جعلنا من الموسيقى ذات النمط الواحد موسيقى ذات أنماط عديدة ، ولديها الاستعداد لتقبل الجديد سواء أكان ذلك في مجال المعزوفات أو التشكيلات . . . وكل هذا يعتمد على التدريب اليومي المستمر . . . وحسب برنامج مدروس وموضوع .

س : الاحظ احياناً انك تتقدم الفرق الموسيقية وتقودها واشتهرت بالحركات البارعة (للعصا) الطويلة اللامعة حتى جعلت لها لغة خاصة بها فهل تحدثنا كيف بدأت التدريب عليها حتى اتقنتها والى اى شيء ترمز ؟

جواب : لقد بدأت اقتباس التدرب عليها من الفرق الأنجليزية والمسمى عندهم (Drum Major) وقد تطورت عندي هذه الهواية مع الزمن حتى أصبحت محترفاً لها ، وهي تحتاج الى جرأة وثقة بالنفس امام الجمهور بالاضافة الى التمرين المتواصل.




موسيقى القـــوات المسلحة الاردنيـــــة

والعصا هي ما يسترو الموسيقى أثناء المسير مثل ما للفرقة (مايسترو) يقودها أثناء الجلوس » فحامل العصا « هو دليل الفرقة ، وهو يبدل المعزوفات بين آلات القرب والآلات النحاسية في أثناء المسير وذلك حتى يصبح العمل المشترك بين كلا النوعين من الآلات منسجماً ومنظماً عسكرياً .

احدى تشكيلات فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية بلباسها الزاهي في بريطانيا سنة ١٩٥٥

س : هل حدث ان افلتت منك العصا مرة . ؟

جواب : نعم حدث ذات مرة في (ادنبرة) باسكتلندا سنة ١٩٥٥ كنا مشتركين مع عدة فرق موسيقية من بلدان مختلفة وكانت هنالك بوابة ندخل منها الى الميـــدان الكبير الذي سيجري فيه الاحتفال ، هذه البوابة كانت مكونة مــن جزءين : عال وسفلي . . وطوال التدريب كـــان الجزءين يفتحان معاً . . . إلا أنه في يوم بدء المهرجان فوجئت وعند أول خطوة اردت التأثير فيها على الجمهور ترفعت العصا لأعطي الأمر التقليدي فلاحظت أن يدي صارت فارغة بـــلا عصا . إذ أن الجزء العلوي من البوابة لم يفتح فوقعت العصا خلفي فتداركتها بضربة من قدمي من الخلف وبسرعة مدت يدي والتقطتها وعدت ورفعتها فهب الجمهور جميعه يصفق ظاناً أن ذلك كان فناً مني حتى لقد غلب هتافهم وتصفيقهم على صوت الموسيقى . ..

س : لقد اشتركت موسيقى القوات المسلحة الاردنيةفي عدة مهرجانات خارج الاردنفماهي البلدان التي زارتها ؟ وهل حصلت على جوائز في هذه المهرجانات؟

جواب : لقد حرص جلالة القائد الاعلى على ابراز صورة صادقة عن واقع تطورنا ، ابراز صورة مشرقة في اردننا ، وقد اتيحت أكثر من فرصة تم فيهـــا اشتراك موسيقانا بمناسبات عديـــدة وفي دول مختلفة انتزعت خلالها اعجاب مواطني تلك الدول ومنها :

بريطانيا : ١٩٥٥ ، ١٩٦٣

مصر : ١٩٥٦ في ذكرى الجلاء.

سوريا : ١٩٥٦

لبنان : ١٩٥٧ ، ١٩٥٨

ايطاليا : ١٩٥٩ في مدينة (باري) وحصلنا في نهاية المهرجان على الكأس والميدالية الذهبيةالمخصصة لذلكالمهرجان من بين سبع فرق عسكرية مختلفة .

تركيا : ١٩٦٠ .

ايران : ١٩٦٠ ، ١٩٦١ وفي احتفالات برسيبوليس ١٩٧١/١٠/١٢ هذا العام .

الكويت : ١٩٦٢

الولايات المتحدة الامريكية١٩٦٤.

س : هل لديكم مكتبة موسيقية ؟

نعم عندنا مكتبة موسيقية استطيع أن أقول بأنها غنية بما يتوفر فيها اذ ليست هنالك . قطعة موسيقية عسكرية أو غير عسكرية في العالم الا وهـــي موجودة فيها ونحن نضيف اليها كلما جد جديد .

موسيقى القوات المسلحة الاردنية تستقبل في اسكتلنده بالتحية سنة ٩٦٣

س : هل هناك تعاون وتنسيق بينكم وبين الاذاعة والتلفزيون في المجالالموسيقي؟

جواب : نعمالتعاون حاصل ، والتنسيق موجود . فمثلا تطلب منا مديريـــة التوجيه المعنوي بين حين وآخر بالتنسيق مع مديرية المرتـــب ، الاشتراك في أناشيد وطنية ، واهازيج اردنية . .. يقوم الملحن بارسال الكلمـــات أو ما تمكن من كتابته كنوته موسيقية . .. نقوم نحن باعدادها وتوزيعهـــا على الآلات الموسيقية النحاسية التي لا تتوفر إلا في موسيقات القوات المسلحـــة الاردنية . ثم نستدعي المنشد للتنسيق معه ، واداء دوره ، هـــذا بالنسبة للاناشيد ، وأما بالنسبة للمعزوفات، فنحن بين حين وآخر نسجل للاذاعة والتلفزيون اذا ما جد جديد ولكننا نصادف صعوبة لدى الاذاعة والتلفزيون لعدم وجود (ستوديو واسع) يلائم حجم الاعداد الذين نهيئهم ليظهروا بالمظهر المناسب وليعطوا الصـــوت المطلوب ، هذه الصعوبة تضطرنا الى تخفيض عـــدد المشتركين ، مما يجعلنا لا نرتاح له .

وبعد هذه موسيقى القوات المسلحة الارنية شعلة لاتخبو من النشاط .... وحماس يتدفق في صدور الشباب احساساً متقداً لذلك اليوم الذى يدخلون فيه القدس فيعزفون الحان النصر واهازيج العودة ....

وهم في الحانهم يجسدون مشاعر الصمود والتصـــدى والتحدى، ولاعجب فالفن على تباين انواعه هو الطاقة الهائلة والشحنة القادرة ، والغـــذاء الروحي لتناغم هذه المشاعر وتوحيد هـــــذه الاحاسيس وتداخلها سواء اكانـــت في تجميعها ثم انطلاقها او في التعبير عما نصبو اليه في سبيل تحقيق الهدف الكبير المقدس... في استرداد كل شبر من ارضنا الطهور ...

كاميرا الاقصى



جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى يزور دار رئاسة الوزراء وفي معيته سمو ولي العهد وسيادة اللـــواء الشريف زيد بن شاكر مساعد رئيس الاركان للعمليات .



جلالة الحسين يتقبل اوراق اعتماد سفير الكويت الجديـــد لدى البلاط الهاشمي .

رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

سلطانة الهند -٢-

بويعت بالملك ، فودعت انوثتها واتخذت زي الرجال ، ولبست لباسهم ، وبرزت للناس ، متخذة هيئة الجد والصرامة ، وحسبت انها تستطيع بهذا التبديل ، أن تبدل خلقة الله فيها ، وان تجعل من نفسها رجلا ، وجمعت أطراف الأمور كلها في قبضتها ، وأعادت سيرة أبيها في عدله ، وفي شجاعته ، وكانت تحل المشكلات بنفسها ، وتسوس الرعية ، وتخوض المعارك . وشهد لها المؤرخون ان عهدها كان من أحسن عهد عرفته الهند .

ولكن الناس مع ذلك لم يكونوا راضين ، وكانوا يأبون ان تحكمهم امرأة ، وانطلقت ألسنة المحدثين والناقمين والطامعين ، وتكررت على المنابر الأحاديث من أمثال (ذل قوم ولوا أمورهم امرأة) ، وبدأت هذه الحملات همساً ، ثم ظهرت وتبينت ، ثم استحالت إلى مؤامرة محكمة ، تولى تدبيرها اخوها الاصغر ، والوزير الأعظم نظام الملك ، ورؤوس القادة والفرسان وأصبحت يوماً فاذا هي سجينة في قصر مطوق بالاعداء . فلم تستكن وبعثت تستثير أنصارها ، فهب لنصرتها حاكم اود ، وجاء بالجيش يدافع عنها ، ولكن الثائرين كانوا أقوى منه ، فغلبوا جيشه ، واحكموا قيده ، وألقوه مع الأسرى ، فمات من قهره . وبقيت السلطانة بلا نصير .

هنالك عادت مرغمة الى طبيعتها إلى انوثتها التي زعمت أنها قد ودعتها إلى الأبد ، واستعملت السلاح الذي هو اقوى من السيف : سلاح المرأة الذي تقهر به الرجل دائماً وحاربت به الأمراء فشكت بسنانه قلوبهم ، وألقت به العداوة بينهم ، ثم استعانت ببعضهم على بعض ، حتى إذا لم يبق أمامها إلا الأقل منهم ضربتهم ضربة من لا يرحم ، فلم تبق منهم ولم تذر .

واستقامت لها الامور كرة اخرى .

ولكن هل استمر نجاحها ؟

لقد جمعت من العقل والحزم ، والشجاعة وحسن السياسة ، ما لم يجتمع مثله ، الا لأفذاذ الرجال ، ولكنها أتيت من كونها أمرأة . انها سلطانة ولكنها بشر كذلك ، فان تزوجت تبعت بحكم الطبيعة زوجها واستقادت له ، وكان هو القوام عليها ، فصار هو السلطان دونها ، وان اعرضت عن الزواج كانت في حرب مع طبيعتها وغرائزها ، وان اتخذت من اللهو مثل ما يتخذ الرجال ، وكان لها بهم مثل علاقات الحاكين بالنساء كانت المصيبة الكبرى

ان المجتمع يغفر للرجل زلته ، ويقبل توبته ، ولا يغفر للمرأة ابدا .

فيكون الغنم (ان كان غنم) لهما معاً والغرم عليها وحدها ، لذلك كان على المرأة ان فكر الرجل مرة قبل ان يقدم على (ذلك الأمر) ، ان تفكر هي عشر مرات ومن هنا كان الهجوم على هذه السلطانة .

كان لها عبد حبشي اسمه ياقوت تأنس به ، وتثق باخلاصه ، فرفعته من مرتبته الصغيرة الى رتبة امير الأمراء ، فاطلقت بذلك السنة الناس بالكلام عليها فزعموا ان بينها وبينه اكثر من هذا وانها اذا ارادت الركوب تركته يحملها ، حتى يضعها على ظهر الفرس ، وأثاروا امراء الاقاليم عليها فكان اول من اعلن الثورة حاكم بتهندا فسير اليها الجيش فاسرعت تقود جيشها الى المعركة ، وهي واثقة من النصر ، ولكن الجيش الذي اوغرت صدره تلك الاشاعات ، لم يعد يرى فيها سلطانه ، بل امرأة قبيحه السيرة ، مهتوكة الستر ، فلم يكد يبصر راية الحاكم الثائر ، حتى انضم اليها وتخلى عن ملكته .

واسر الحاكم الملكة ، وجمع الامراء فأعلنوا خلعها ، ونصب اخيها الاصغر ناصر الدين بهرام شاه ، وعادت امرأة كما خلقها الله ، فتزوجت بحاكم بتهندا ، أو هي ارغمت على زواجه ، وسارت معه الى اقليمه ، وهنالك سلت سلاح انوثتها مرة اخرى ، وملكت به امر زوجها ، فاسلمها قيادة فوثبت به تلقاء العاصمة دهلي ، لتستعيد ملكها فكان وجودها على رأس الجيش ، سبب عصيانه من جديد ، وتخليه عنها ولم ترض ان توقع بنفسها فهربت .

ضلت أياما وهي بلا زاد ولا مأوى ، حتى نال منها التعب والجوع ، فلجأت الى حراث متفرد ، في البرية ، يحرث أرضه ، فسألته القرى فلم تجد عنده الا كسرة خبز ، فأكلتها ونامت من التعب مكانها ، وهي بلباس القواد وكانت نومتها الاخيرة .

رأى الفلاح طرفاً من شعارها (ثيابها الداخلية) فعلم بانها امرأة فاحتال عليها ... ثم قتلها ، ودفنها في الحقل ، وأخذ ثيابها يبيعها في البلد ، فشك الناس فيه ، وقادوه إلى الحاكم ، فاعترف بفعلته فقتل ، واخرجت الجثة فدفنت في قبر مهيب ، وكان ذلك في ٢٥ ربيع أول ٦٣٧ .

قال ابن بطوطة ، وقبرها يزار ويتبرك به !

وكان ذلك نهاية هذه القصة . قصة لو اخرجت كما هي فلماً سنمائياً لكانت في حقيقتها اروع وامتع من كثير من الافلام ، قصة فيها بطولة وفيها عبرة وفيها درس بليغ للمرأة .

هي تجربة لاشتغال المرأة بالسياسة ، فكيف رأيتم مبلغ نجاح التجربة ؟

انتصاراتنا في رمضان: ضرب التحالف الثلاثي واستعادة حصن "حارم"

قصة انتصار اليوم تعود بذاكرتنا الى الوراء ثمانمائة وثلاثين عاما ، وعلى وجه التحديد الى اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٥٩ فقد سجل التاريخ في هذا اليوم انتصارا رائعاً لاجدادنا تحت قيادة البطل الكبير والمجاهد العظيم نور الدين محمود .

لقد حمل نور الدين محمود راية النضال ضد الوجود الصليبي بعد وفاة والده عماد الدين زنكي الذي كان بمثابة الشعلة التي بددت الظلام الذي خيم على الشرق العربي الاسلامي نتيجة للعدوان الصليبي . وقد قام نور الدين محمود بالدور الذي فرضته عليه الظروف خير قيام ، وناضل الصليبيين نضالا اصيلا ، وحقق بنضاله كثيرا من المكاسب للجبهة العربية الاسلامية ، وذلك بقضائه على الوجود الصليبي في كثير من بقاع ارضنا العزيزة .

شعر الصليبيون بخطورة نور الدين على وجودهم ، فتحالفوا مع الروم والارمن الذين كانوا يحتلون أرمينة الصغرى واتفق التحالف الثلاثي على منازلة نور الدين في معركة ظنوها ستكون القاضية على البطل المسلم وعلى الامال المعقودة عليه .

ويصور لنا صاحب كتاب الروضتين – مدى ضخامة الحشد الصليبي فحشدوا وجاءوا .. وجمعوا من الرجال مالا يقع عليه الاحصاء قد ملاوا الارض وحجبوا بقسطلهم السماء أما ابن الاثير فانه يصور لنا ضخامة الحشد الصليبي باسلوبه الخاص ، وذلك حين يقول : فجاءوا في حدهم وحديدهم ، وملوكهم وفرسانهم ، وقسيسهم ورهبانهم ، واقبلوا اليه من كل حدب ينسلون ، وكان المقدم عليهم – البرنس بيمند – صاحب انطاكية ، وقمص صاحب طرابلس واعمالها ، وابن جوسين ، وهو من مشاهير الفرنج ، والدوك ، وهو مقدم كبير من الروم ، وجمعوا الفارس والراجل

لم يضعف هذا الحشد الهائل من عزيمة نور الدين محمود ، ولم يزعزع ايمانه العميق بالقضية التي كان يناضل في سبيلها ، وليس أدل على هذه الحقيقة من كونه لم ينتظر الاعداء حتى يجيئوا اليه ، بل ذهب برجاله اليهم في معقل من امنع معاقلهم ، ذلك هو حصن – حارم – الذي كان يقع على مقربة من مدينة انطاكية .

هناك ، وعلى مشارف الحصن دارت رحى معركة رهيبة بين المسلمين والصليبين : كانت معركة بالغة العنف والضراوة بذل فيها المقاتلون من الجانبين اقصى ما في وسعهم وها هو صاحب التاريخ الباهر يصور لنا ضراوة القتال حينما يقول – وحمى الوطيس ، وباشر الحرب المروس والرئيس ، وقاتل الفرنج قتال من يرجو باقدامه النجاة ، وحاربوا حرب من يئس من الحياة واشتد الزحام ، وعظم اللزوم ، وبطل العامل وعمل الحسام ، وانقضت العساكر الاسلامية عليهم انقضاض الصقور على اناث الطيور ، فمزقوهم بددا ، وجعلوهم طرائق قددا –

اسفرت هذه المعركة من انتصار مؤزر للقوات العربية الاسلامية ، وهزيمة منكرة للقوات الصليبية ويكفي للدلالة على قسوة الهزيمة التي لحقت بالصليبيين وحلفائهم أن نعرف أن جيشهم قد قتل منه ما يناهز العشرين الفا ، أما الاسرى فلم يكن يحيط بهم الاحصاء كما يؤكد ذلك بعض المؤرخين .

وهكذا انهزمت الحشود الصليبية ومعها حلفاؤها وكانت مكافأة النصر لاجدادنا المناضلين هي استعادة قلعة – حارم – في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٥٩ .

د . حامد ابو سعيد

سرك الله بما ساءك

مما جاء في دعاء الناس بعضهم لبعض تلمع كلمات دافقة متفائلة ، وتشرق معان كبيرة بالحب والامل .

دعا رجل لاخر فقال له : سرك الله بما ساءك ، ولا ساءك فيما سرك .

وقال آخر : لا اخلاك الله تعالى من ثناء صادق باق ، ودعاء صالح واق .

وقال رجل لصاحبه : رحب واديك وعز ناديك ، ولا ألم بك ألم ، ولا طاف بك عدم ، وسلمك الله ولا أسلمك .

وسمعوا اعرابيا يدعو لرجل ويقول له : سلمك الله تعالى من الرهق والوهق ، وعافاك الله تعالى من الوحل والزحل ، وسلمك الله تعالى من الشاردات والواردات وسلمك الله بين الاسنة والاعنة

ودعا اعرابي لعبد الله بن جعفر فقال : لا ابتلاك الله تعالى ببلاء يعجز عنه صبرك ، وأنعم عليك نعمة يعجز عنها شكرك ، وأبقاك ما تعاقب الليل والنهار ، وتناسخت الظلم والانوار .

معنى آية

وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ.

آداب .. اجتماعية

هذه بعض آية من سورة الحجرات وهي سورة الآداب الاجتماعية واول الآية قوله تعالى : يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن ولا تلمزوا انفسكم . . . »

فأول الآية يهيب بالمؤمنين بوصف كونهم مؤمنين وينهاهم عن ان يحتقر بعضهم بعضاً او ان يستهين احدهم بالآخر رجالا كانوا ام نساء فلربما كان المسخور منه اطيب نفساً وازكى خلقاً واقرب الى الله من الساخر .

والسخرية بالناس خلق اجتماعي رديء يثير الاحقاد والعداوات فيما بينهم ولذلك نزه الله المؤمنين عنه ..

ونسير مع الاية فنجدها تنهى المؤمنين عن ان يطعن بعضهم بعضاً وينتقص منه والمؤمنين كجسد واحد لا يليق بالمؤمن ان يطعن اخاه ويعيبه لانه حين يعيبه فانما يعيب نفسه ، وحين يطعنه فانما يطعن نفسه ، ولو فهم الانسان ذلك لكف عن الطعن في الناس والصاق العيوب بهم .

وقد توعد الله الطاعنين العيابين بالهلاك في قوله « ويل لكل همزة لمزة » والهمزة اللمزة : الرجل العياب الطعان الذي لا يسلم الناس من لسانه .. وغمزاته وهو مع الاسف كله عيوب . ولكنه لا ينظر الى عيوبه كمن ينظر الى عيوب الناس .

ولو نظر كل واحد منا الى عيوبه وأصلحها قبل ان ينظر في عيوب الناس ويتحدث عنها لصلح حال المجتمع واسترحنا مما نسمعه ... تجد الواحد يتحدث عن اهمال زميل له وفساد ذمته ، وقد يكون هو اشد اهمالا وفساداً ولكنه لا ينظر الى نفسه .

ونسير مع الاية بعد ذلك فنجدها تهيب بالمؤمن وتنهاه ان يلقب اخاه بلقب يؤذيه او يناديه باسم يكرهه لان ذلك يثير الحزازات في النفوس ويقطع الصلات الطيبة بين الناس ، والاولى بالمؤمن ألا يؤذي اخاه وألا يثير عليه ويغرس في قلبه الكراهية له وقد قال صلى الله عليه وسلم « من حق المؤمن على المؤمن ان يسميه بأحب اسمائه اليه » .

ولا شك ان السخرية بالناس والطعن فيهم ومناداتهم بما يكرهون من الاسماء او الالقاب فسق وخروج عن طاعة الله ولا يليق بالمؤمن الذي تحلى بصفة الايمان ان يقع في شيء من هذه الاشياء القبيحة فينسلخ بذلك من زمرة المؤمنين وينضم الى زمرة الفاسقين ، وما اسوأ ان يتصف الانسان بالفسق بعد ان عرف عنه الايمان والصلاح .

فعلى اي مؤمن وقع منه شيء من ذلك ان يبادر بالتوبه ويحرص على عدم العودة . والا كان ظالماً لنفسه وللناس والظالمون لهم عذاب اليم .

ما احوجنا بالتمسك بهذه الآداب العامة التي رسمتها لنا الاية لتكون وسيلتنا الى حياة فاضلة سعيدة يسودها الود والأخاء ويعطرجوها الحب والتعاطف والسلام .

شهر الإسلام

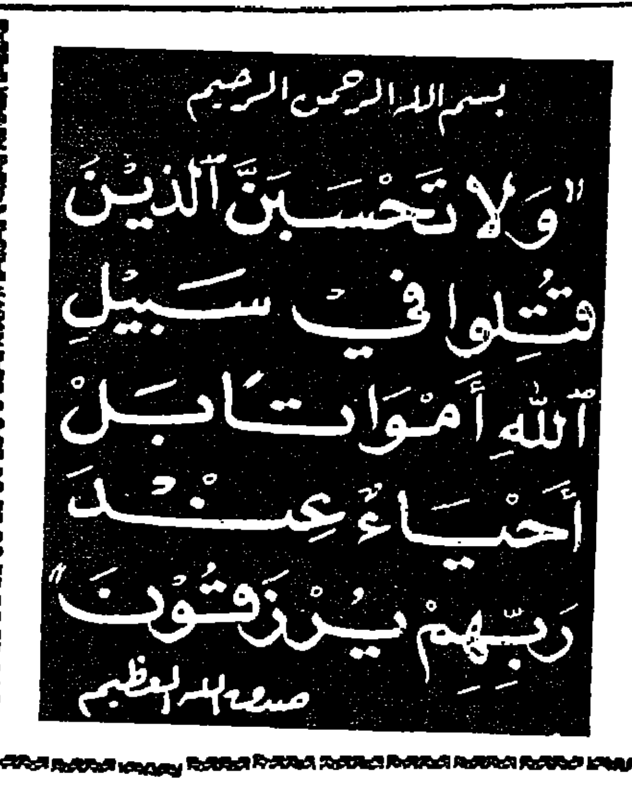
فضل الله رمضان على سائر الشهور بأمور : ففيه تنزل القرآن على رسول الله صلوات الله عليه ، وذهب رمضان دون شهور العام .. بشرف ذكره باسمه في قوله تعالى : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

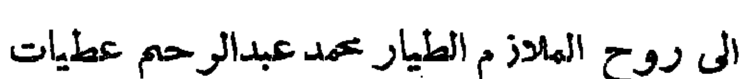
ورمضان هو شهر عبادة الصوم الذي كتبه الله علينا كما كتبه على امم سبقت ، ونسبه سبحانه في الحديث القدسي الى نفسه وأراد بفرضيته أن يكبح في جماح اهوائه وشهواته وأثرته وان يفرض الصوم بعد ذلك سلطان الايمان وخشية الرحمن على الانسان فلا يأتي في غير نهار رمضان من الأعمال او الاقوال ما لا يوائم مراده تعالى من من الصيام اذ يقول « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

ورمضان وهو شهر الاسلام كله ، يدور الفلك به عاما بعد عام للحساب والمراجعة و تأمل واقع المسلمين من حال سلفهم رضوان الله عليهم ، حتى نقدر خطواتنا على طريق المستقبل ، ونحن ندعم عرى اخوتنا بالبر والاحسان والتعاون على الخير جهدنا ، فقد كان رسول الله صلوات الله عليه « أجود بالخير من الريح المرسلة وكان أجود ما يكون في رمضان » .

وليس كالاحسان وكلمة الخير في دعم المودات صنيع وعمل .. وأكثر ما يكون المؤمن احسانا في رمضان ان رمضان وهو يروي فينا شجرة الايمان ، ويعطف القلوب على القلوب ، ويذيب ما اقترفنا قبل من ذنوب يجعلنا في نهارنا صائمين ، وفي ليالينا قائمين مع الله بصلاة التراويح ، وقراءة القرآن ،









الجندي الشهيد حسين محمد عمران / بئر السبع

- ولد الشهيد عام ١٩٣٥ في بئر السبع ونشأ وتربى فيها .
- ايمانا منه بواجب الخدمة المخلصة لوطنه، والجهاد في سبيل الله التحق بالحرس الوطني في ١٩٥٤/١/١ .
- ظل يعمل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل عيناه تحرسان الحدود وتترقبان حركات العدو .
- ولما شعر أن طريق الجهاد طويل تحول الى الخدمة النظامية بتاريخ ٦٥/٣/١٤ جندياً مؤمناً برسالته ومتحفزاً للقاء العدو الدخيل، مغتصب الحق ومحتل الأرض العربية .
- لقد كان الشهيد البطل مع أخوته من جنود كتيبة زيد بن حارثة يقارعون العدو ويقفون وقفة الصمود حتى واته الشهادة في ١٩٦٨/٤/١٩ .

فقضى نحبه في سبيل الله وفي سبيل رفعة بلده مؤدياً واجبه ومضحياً بنفسه على طريق الجهاد والتحرير والعودة وان أمة فيها مثل شهيدنا البطل لن تذل وستظل سائرة الى هدفها الكبير حتى يتحقق النصر بأذن الله .

الى روح الملازم الطيار محمد عبدالرحيم عطيات

إلى روح من أحببت . وأخيت . . . . إلى روح من آمنت بالصداقة من أجلهإلى من كتبت له كثيراً عندما كان مسافراً واليوم اكتب له القليل بعد أن رحل عنا من دار الدنيا إلىدار الآخرة اليكيا أخي أكتب رسالة الوداع اقـول الوداع وأنت تعلم جيداً أنه ما كان بيننا في يوم من الايام وداع فقد كنا لا نكاد نفترق حتى نلتقـي لقد كنا جسدين في روحواحدة .

... كانت مسرحيةالقدر... رحلتعنا وأنت في عمر الورود . . . . ماذا جرى ! ! ؟ ؟ حتى رحلت عنا هكذا سريعاً لتتركنا نغرق في أثواب الحزن والحداد ... في دموع الألم من شدةالفراق ولوعته.. والقلوب تكاد تنزف دماً... كيفرحلت... وأنت الذي يكره الفراق والدموع .. هل نسيتأنك أول من كره أن يرى إنساناً حزين أو دامع العين .. لماذا تركتنا نتلهف لوعةعليك .

كنت كريماً معطاءاً في كل شيء كانت ضحكتك لا تفارق ثغرك.... أتذكر يوم جئتك مودعاً وياحسرتيلقد كان الوداع الاخير لكن قسمات وجهك كانت توحي بالابتسامة وكانك بعد رحيلك توصي بها لكل من رآك .

اخوك بشير ناجي

الشرطي الشهيد رياض احمد عبدالله / سحاب

- ولد الشهيد في عام ١٩٤٩ .
- نشأ وتربى وتعلم في بلدة سحاب .
- التحق الشهيد بخدمة الأمن العام في ٦٩/٨/١٥ ايمانا منه بقدسية الرسالة التي يحملها الأمن العام في سبيل تأدية الواجب .
- خدم الشهيد في عدة وحدات من وحدات الأمن العام وكان آخرها كتيبة الأمن الأولى .
- كان في أثناء خدمته مثالا للشباب الغيور على مصلحة وطنه وأمن مواطنيه يقوم بواجبه خير قيام مثله مثل الأبطال في صفوف الأمن العام الذين يصلون الليل بالنهار حماة لوجودنا من الداخل .
- لقد تزوج الشهيد ولم ينجب أطفالا .
- وفي المؤامرة السوداء التي تصدى لها الشعب ورجال الأمن والجيش يحمون الأردن الحبيب قام البطل رياضبواجبه المقدسوفي ٩٧٠/٩/٢٢ استشهد برصاص الغدر والخيانة .
- وبدمه وبدماء الابطال ارتوت تربة الأردن الغالية .

فالى روحك الطاهرة تحية والى كل شهدائنا الابطال ومن الاعماق وعد بأن نبقى على الطريق الذي سلكتموه من أجل أن يبقى بلدنا طليعة العرب .

عندما انتصرت الفئة القليلة المؤمنة في غزوة بدر

بقلم: محمود فرج

لا يختلف اثنان في اهمية معركة بدر .. فهي تحتل مكان الصدارة بين معارك الاسلام كلها ... لانها معركة كان لها شأن بعيد في تاريخ الاسلام خاصة وتاريخ الحياة الانسانية عامة ..

كانت بدر اول لقاء بين المسلمين واعدائهم .. وبانتصار المسلمين فيها رغم قلة عددهم ارتفعت معنوياتهم واحسوا بقوتهم كدعاة لدين قوي اختارته السماء دينا للبشر .

وكانت بدر تجربة قاسيةبالنسبة للمسلمين فقد واجهوا اعداء كانوا في الماضي سادة وكانت لهم مكانة ومنزلة ورهبة وكان مجرد سماع اسم الواحد منهم يثير الذعر ويملأ النفس خوفاً .. من هنا كان انتصارهم انتصاراً لمبدأ الخالد .. الذي نادى به الاسلام .. مبدأ المساواة بين الناس جميعاً فكلهم متساوون كأسنان المشط لا فضل لاحدهم على الاخر.. لا يرفع الانسان مال ولا يميزه جاه وانما ترفعه التقوى ويميزه الايمان.

ولم تكن بدر معركة مقصودة ولكنها وليدة الظروف فقد وجد المسلمون انفسهم في موقف يتطلب ان يخوضوها .

كان هدفهم في بدر الاستيلاء على قافلة ابي سفيان .. ولم يكن الهدف دليلا على ما ذهب اليه مارجليوث من ان الغزوات الاسلامية قامت اساساً للنهب والسلب وانما كان استرداداً لاموال تركت في مكة وتعويضاً عن مصانع خلفها المسلمون وراءهم هناك

كانت قافلة ابي سفيان غنية فلم يكن في مكة قرشي الا وقد اسهم فيها وكانت القافلة في حراسة قليلة يقوم بها ابو سفيان ومعه عدد قليل من بينهم عمرو بن العاص وحزمة بن نوفل .

قافلة ابو سفيان

ونجح ابو سفيان وهو رجل حذر داهية في ان يمر بالقافلة في طريقها الى الشام دون ان يعترضه المسلمون ورأى رسول الله ان ينتظر عودته فأرسل العيون للوقوف على اخبار القافلة .

وعندما اقترب موعد القافلة كانت كل الادلة تشير الى ذلك .. فطلحة ابن عبيد الله وسعيد بن زين نزلا منزلا في الدوحاء عند رجل يسمى كسد بن جهينه وبقيا عنده حتى لاحت العير فأسرعا يخبران رسول الله .

ونزل بيس بن عمر وعدى بن الزغباء بدراً فسمعا جاريتين تتخاصمان تطلب احداهما من الاخرى دينا لديها فأجابتها : ان تأتي العير غداً او بعد غد فاعمل لها ثم اقضيك الدين .

وكان الرسول حريصاً على الا تفلت القافلة مرة اخرى فندب المسلمين للخروج ولم يشأ ان ينتظر حتى يأتيه القوم الذين يسكنون عوالى المدينة خوفاً من ضياع الفرصة فأسرع بالخروج وهو يقول : « لايتبعنا الا من كان بعيره حاضراً » .

وخرج مع الرسول ثلاثة وثمانون من المهاجرين وواحد وستون من الاوس وعدد آخر من الخزرج .. وكان ضمن الخارجين عدد من الغلمان لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من اعمارهم كعمير بن أبي وقاص وحارثة بن سراقة وعبد الله بن عمر بن الخطاب واسامة بن زيد فردهم الرسول لانهم كانوا في سن لا تجوز لهم الاسهام في القتال ولم يكن مع الرسول سوى فرس للزبير بن العوام . . والمقداد بن عمرو . . وسبعين راحلة كان الخارجون يتعاقبون الركوب عليها .

الاستنجاد بأهل مكة

واحس ابو سفيان بالخطر وهو يقترب من بدر فأرسل ضمضم بن عمر والغاري الى مكة يستصرخ اهلها الى مناصرة العير وحماية القافلة وقطع الرجل اذن بعيره وجدع انفه وحول رحله ووقف وقد شق قيمصه منقبل ومن دبر ينادي الناس « يامعشر قريش .. اللطيمة .. اللطيمة .. اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد مع اصحابه ولا ارى ان تدركوها فالغوث .. الغوث » .

تغيير المسيرة

وخرجت قريش بألف من رجالها يحملون سلاحهم ومعهم مائة فرس وسبعمائة بعير وبينما جموع قريش في طريقها الى ملاقاة المسلمين . . .

وبينما الرسول يسعى الى موقع القافلة .. عدل ابوسفيان في مسيرته وغير طريقه واتجه الى ناحية البحر يغذ السير حتى بعد ما بينه وبين محمد ثم ارسل الى قريش « انكم قد خرجتم لتمنعوا عيركم ورجالكم واموالكم فقد نجاها الله فارجعوا » .. ورأى كثيرون ان يعودوا ولكن ابا جهل تملكه الغرور وغضب وثار وصاح في قومه والله لن نرجع حتى نرد بدراً فنقيم عليها ثلاثاً فنحر الجزر ويطعم الطعام وتسقى الخمر وتعزف القيانوتسمع بنا العرب ومسيرنا وجمعنا فلا زالون يهابوننا ابداً » .

الشورى

ولما اصبح الموقف يتطلبمواجهة مع قريش لم يشأ الرسول ان يضع المسلمين في موضع لا يرضونه وان يجبرهم على امر يكرهونه ، فجمع المهاجرين والانصار وعرض عليهم الموقف في صراحة ، وطلب منهم الرأى بذلك مقرراً بذلك مبدأ جديداًوهاماً في حياة الشعوب والامم وهو مبدأ الشورى الذي يلزم الحاكم بأن يستمع الى رأي المحكومين وان يستشير اصحاب الرأي من رجاله في كل ما يتعلق بأمر الجماعة ولا ينفرد برأي او يفرض خطة او يسلك بهم سبيلا الا اذا كان لهم في ذلك الرأي الاول . .

وجاء رأي المهاجرين مؤيداً وجهة نظر رسول الله .

قال المقداد بن عمرو ، احد رجالهم الابطال « يا رسول الله ، امض لما امرك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون ، فو الذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغيه » . . وسعد رسول الله بهذا الرأي ولكن لم يكن للمهاجرين وحدهم الرأي فهناك الانصار لم يعطوا بعد الكلمة ولم يدلوا بالرأي فاتجه اليهم الرسول « اشيروا علي ايها الناس » ووقف احد رجالهم المغاوير سعد بن معاذ ليقول .. امض لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا غداً .. انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء » .

البقية على ص١٠

اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية ★ اعلانات محلية

اعلان

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن حاجتها الى استخدام لحيمة كهرباء واكسجين ممن تتوفر فيهم الشروط التالية :

اولا :

أ • ان تكون لديه خبرة لاتقل عن خمس سنوات في لحام انابيب المصافي والبترول

ب • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر .

ج • ان يكون حاصلا على شهادة حسن سلوك من الدوائر المختصة .

ثانيا : ويفضل من تتوفر فيه الشروط الاخرى التالية :

أ • ان يكون خريج مدرسة صناعة .

ب • ان يكون لديه المقدرة على قراءة المخططات .

ج • ان يكون ذا المام في تفصيل الانابيب .

يتم الاختيار بناء على فحص عملي خاص كما يحدد الراتب حسب الكفاءة تقدم الطلبات ضمن موعد اقصاه ١٩٧١/١١/١٥ على العنوان التالي :- شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة .

دائرة شؤون الموظفين
ص . ب (١٠٧٩)
عمان

رئيس مجلس الادارة

٧١٪٤٦٩

اعلان

تعلن عطاءات القوات المسلحةالاردنية عنحاجتها الى المواد المبينة بأدناه فعلى المتعهدين الراغبين الدخولفي المناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباحيوم ١٩٧١/١١/٢٧

١ • جريكانات ماء فارغة ٢ • قبانات ارضية

(لجنة العطاءات)

٧١/٤٦٤

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع الات كاتبة وناسخة وحاسبة والات سينما غير صالحه مع تفرعاتها بالمزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١٪١٢٪١ باللوازم المرتجعة

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بمعسكر الزرقاء اثناساعات الدوام الرسمي لأخذ التفصيلات اللازمة

٧١٪٤٦٦

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع ساعات غير صالحة مع القطع الاحتياطية التابعة لها بالمزاد العلني الساعة العاشرة صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١/١٢/١١ باللوازم المرتجعة .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بمعسكر الزرقاء اثناء ساعات الدوام الرسمي لأخذالتفصيلات اللازمة .

٧١٪٤٦٨

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع ساعات صالحة مع القطع الاحتياطية التابعة لها بالمزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/١٢/٢٢ باللوازم المرتجعة

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بمعسكر الزرقاء اثناء ساعات الدوام الرسمي لأخذ التفصيلات اللازمة

٧١/٤٦٧

اعلان

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التالية :

عطاء رقم ٧١/٥١ لتوريد (٣٥٠) طن صودا كاوية .

عطاء رقم ٧١/٥٢ لتوريد ساعات ضغط .

عطاء رقم ٧١/٥٣ لتوريد براغي وصواميل .

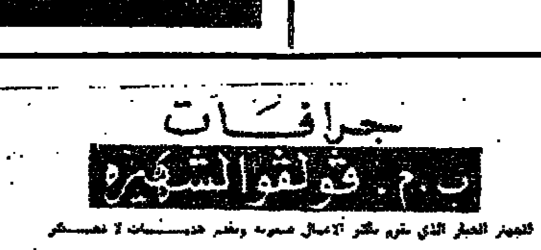
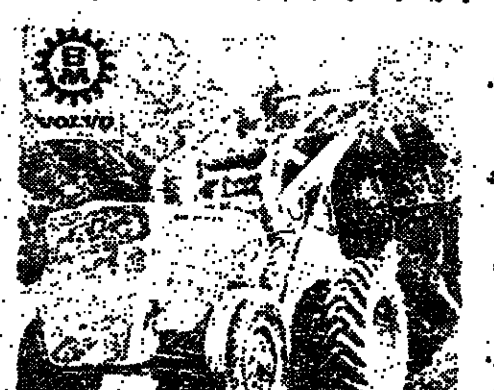
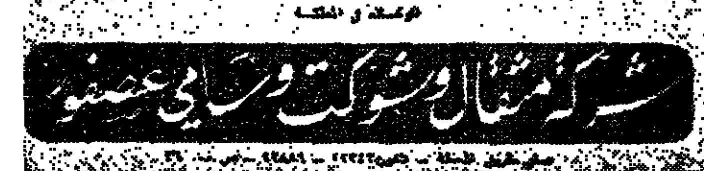
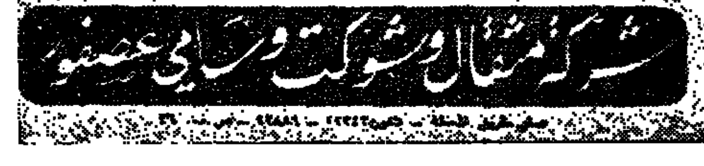
يمكن لمن يرغب في الاشتراك باي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل دينار واحد للنسخة الواحدة عن العطاء الاول و (٢٥٠) فلسا لكل نسخة من العطاءين الثاني والثالث .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١٢/١٢ .

رئيس مجلس الادارة

٧١/٤٦٥











التوبة في رحاب الله

بقلم: عبد المنعم أفت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .
ايها الاخوة الكرام ، سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
وبعد :

فان التوبة النصوح في رحاب الله سبحانه وتعالى لتعتبر الادب الاول من آداب رمضان المبارك كيف لا وهي الخطوة الاولى الى الصراط السوى والالتزام بالاسلام دعوة وعقيدة ونظام وحياة .

لذا فان التوبة الصادقة تنصح القلب وتخلصه من شوائب الشرك الجاهلي وانها توبة عن الذنب والمعصية تبدأ بالاقلاع عنهما والندم على ما كان وتنتهي بعزيمة صادقة على المضي في العمل الصالح والجهاد والتضحية بالنفس والنفيس في سبيل الله سبحانه

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، وان الله لمع المحسنين » .

(رمضان شهر التوبة والرحمة)

فما احوجنا اليوم ايها الاخوة الاحبة لمثل هذه التوبة في رحاب الله بين يدي رمضان شهر القرآن شهر الانسانية الفاضلة شهر الذكريات الخالدة والتضحيات الفذة في ميدان بدر الكبرى يوم السابع عشر من رمضان وميدان الفتح الاعظم يوم فتح مكة في الثاني والعشرين من هذا الشهر المبارك . فمن هنا ومن هذا المنطلق الكريم الرحب كانت التوبة واجبة على الذين يريدون حب الله وحب رسوله ، ويحرصون على ان تظللهم رحمة الله وهو يخاطبهم بكل رفق ودود وعطف صدوق قائلا لهم :

« قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ، انه هو الغفور الرحيم » .

(وجوب السرعة في التوبة)

ولكن أيها الأخوة الاحبة ، اذا كنا نطمع في رحمة الله ومثوبته فلا بد من ان نبادر الى التوبة مسرعين كما يبادر احدنا لتنظيف ما اتسخ من ثيابه بعد تعثره على الارض توا ومباشرة ام ان لثيابنا ومتاعنا قيمة تسمو قيمة القلوب اذا اتسخت بالذنوب والمعاصي ومكانة تعلو مكانة نفوسنا عندما تنغمس بحمأة الرذيلة والشهوات ؟ لا يا أخوة.. بل كونوا ممن قال الله فيهم « ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ، فاذاهم مبصرون » .

(متى تقبل التوبة)

لذا بين الله سبحانه منهج التوبة ، ولمن تكون ومتى تكون فقال تعالى « انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ، فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما » .

وان الذين يعملون السوء بجهالة هم الذين يرتكبون الذنوب عن جهل وضلال لا عن تخطط مرسوم وسبق اصرار على المعصية ثم يتوبون من قريب اي يتوبون الى الله قبل ان يتبين لهم الموت وقبل ان تدب فيهم سن الشيخوخة ، كالذي يقول : مهلا على التوبة فلا زلت في باكورة شبابي وزهرة حياتي وعندما ابلغ من الخمسين والستين سأتوب واحج البيت فأعود من الحج نقيا كيوم ولدتني امي خالصا من الذنوب ، فواعجباه : لمثل هذه الحماقة في التخطيط ، فهل اخذنا على الله عهدا حتى نبلغ سن الخمسين او الستين ثم نتوب ونحن نرى القادة والعظماء يغادرون بيوتهم في الصباح حاملين اعباء دنياهم فيعودون اليها بعد دقيقة محمولين الى بداية اخرتهم وكم من حبيب عزيز علينا في هذه الحياة صلى معنا الظهر فصلينا عليه العصر وكم من فلذة كبد لك كنت تداعبه بعد الغداء فاذا بك تودعه بدموع القلب وحسرة الفراق الى مقره الاخير بعد ساعة من الزمن الى تلك الحفرة المستطيلة المسماة بالقبر والذي سيكون له اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار

(توبة المضطر زائفة باطلة)

لذلك سارع يا اخي الى التوبة قبل ان يشملك قوله تعالى « وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن » ولا الذين يموتون وهم كفار ، اولئك اعتدنا لهم عذاب اليما » . فهذا النوع الزائف من التوبة يسمى بتوبة المضطر بعد ان عجز عن المعاصي فلجت به الغواية واحاطت به الخطيئة احاطة السوار بالمعصم

ومثل هذه التوبة التجارية الخاسرة لايقبلها الله . لانها لاتنشيء صلاحا في القلب ولاصلاحا في الحياة ، ولاتدل على تبدل في الطبع الذميم ولاتغير في الاتجاه المنحرف عن الاسلام . لذا كان الجزاء الاوفى للذين لايصدقون في توبتهم جزاء زاجرا « اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما »

اجل : انها توبة خاسرة كتوبة عدو الله فرعون حيث قال فيه رب العزة حتى اذا ادركه الغرق . قال : امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين « فرد الله عليه توبته قائلاله سبحانه « الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون »

(ثمار التوبة الصدوق)

ودراء لمثل هذا الزيف والزيغ في التوبة جعل الله باب التوبة مفتوحا في كل وقت للذين يريدون حمى الله الامن فينقذون انفسهم من تيه الضلال ويحررونها من التطبع الضال تحت راية الشيطان وليعملوا عملا صالحا تحت راية الرحمن ابتغاء وجه الله سبحانه وبذلك يعلنون انتصار الهدى على الضلال واستعلاء الايمان على الكفر وغلبة الحق على الباطل وتبديد نور الايمان لظلام المادة الطاغية الباغية فيغدو هاتف هتاف المجد لدى المؤمن التائب المنيب :

وممازادني شرفا وتيها
دخولي تحت قولك ياعبادي
وكدت باخمصي اطأ الثريا
وان صيرت احمد لي نبيا .

دعاء النصر

بقلم: فتح علي سلمان

اعتقد انهذا العدد من جريدة الاقصى سيكون فيه مقالات حول معركة بدر ، جدير بمعركة بدر ان تزدحم حولها المقالات لان الحديث عنها يوحي الينا بأن الله الذى نصر القلة المؤمنة المستضعفة على الكثرة المتغطرسة قادر ان ينصرنا اليوم على الذين يتداعون علينا كما تتداعى الاكله الى قصعتهم .

وبما ان المقالات تدور غالباً حول دروس المعركة العسكرية وعرض صور من بطولات ذلك اليوم فاني اريد ان اتحدث عن شيء آخر ، عن كلمة وردت في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قبيل المعركة هي : (اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لاتعبد في الارض) وهي كلمة واضحة المعنى ونستفيد منها الامور التالية :—

١ ـ لقد كان يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الحاضرين في بدر ليسوا كل المسلمين بل ولا كل القادرين على حمل السلاح من اهل المدينة ، فقد تخلف عنه كثير من المسلمين لظنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخرج لقتال وانما لملاقاة العير والعدد الذي معه كاف لذلك .

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم مقدار حقد المشركين على المسلمين لو غلبوهم في هذه المعركة الاولى لغزوهم الى المدينة ليقتلعوا الاسلام من جذوره . وافرض انهم لم يسيروا الى المدينة أليس جيش الامة هو درعها الذي يحميها ؟ فاذا هلك لا سمح الله فماذا تعني بقية القطاعات . من هنا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتبر هزيمة هذا الجيش انتهاء للدعوة الاسلامية ، ومن هنا ايضا يجب على الأمة أن توفر لجيشها كل دعم وتأييد فتحمي ظهره وتشد ازره لان بقاءه لها ولن تستطيع ان تؤدي رسالتها ولا ان تحمي نفسها بدونه .

٢ ـ ان العالم لم يكن كله وثنياً يومئذ فهناك فئات كثيرة تتوجه الى الله بالعبادة ، بل الوثنيون كانوا يعبدون اوثانهم لان لها صلة به على زعمهم ، فكيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض).

ان هذا يدلنا على أن ما كل من توجه الى الله قد عبد الله فالله تعالى يجب ان يعبد كما يحب هو لا كما يحب العابد ، وتوضيح ذلك ان الوثني الذي يعتقد ان الله حل في صنم فهو يعبد الصنم تقربا الى الله هذا الوثني لم يعبد الله انما يعبد هواه .

واليهود الذين يفترون على الله ويعتقدون انهم ابناء الله وشعبه المختار وان باقي الناس خلقوا لخدمتهم ومن اجل ذلك هم يحبون الله ويعبدونه ، هؤلاء ايضا ما عبدوا الله ولا احبوه انما عبدوا واحبوا انفسهم ، والذين لا يطبقون من احكام الاسلام الا ما ناسبهم وراق لهم لا يعبدون الله بل يعبدون اهواءهم .

وهذه المعاني ليست من دقائق التصوف بل من واضحات الشريعة قال عليه الصلاة والسلام (لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به).

٣ ـ واخيرا فان الله لم يهلك تلك العصابة ، بل نصرهم فهو يريده ان يعبد في الارض وان يجعل كلمته هي العليا ، ولذلك تكفل ببقاء عصابة كعصابة بدر تحافظ على هذا الدين الى قيام الساعة وحتى في احلك الظروف لا تفرط بادابه فضلا عن فروضه ولا بكمالياته فضلا عن ضرورياته ، وهي مؤيدة من الله تعالى قال عليه الصلاة

البقية على ص ١٠

حديث بلا زمان .. ولا مكان

احمد الزين

السؤال في حديث بلا زمان ولا مكان عن لماذا خلق الله الحيوانات والفيروسات والميكروبات الضارة ؟

أن هذه الحيوانات التي نقول أنها ضارة بعضها له منافع نعرفها وبعضها له منافع لا نعرفها . . ومن السم نأخذ الدواء . والله سبحانه وتعالى خلق كونه بحكمة وقدر . وهذه الميكروبات هي اعجاز من خلق الله.. يكفي أن يسلطها على أي انسان يتكبر ويتعالى ويعتقد أنه ملك الارض وما عليها . . ليظهر له عجزه . . ويبين له أن كل ما حوله من عز وجاه وسلطان لا يساوي شيئاً . . ويعرف أن القدرة لله وحده . . ويتجه الى السماء ويصيح يارب . . يسلط عليه أدق مخلوقاته.. تلك التي لا ترى بالعين المجردة لتجعله عاجزا ولو أخذ الدنيا وما فيها . . ولو أعطى ما في الارض جميعا . .

وهنا نأتي الى السؤال الخالد : اذا كان الله سبحانه وتعالى هو الذي يأتي بالمرض والشفاء . فلماذا الاطباء ولماذا الدواء ؟!. . هل نهجر العلم

وهذه نقطة الجواب عليها سهل . .

والجواب عليها طبعا اننا يجب أن نستفيد بكل ما يقدمه العلم . ان العلم لا يعتبر نوعا من الكفر بل أنه مثبت للايمان . وطلب العلم مسألة حرص عليها الاسلام منذ اول أيامه . . اذ أن العلم ما هو الا كاشف لقدرات الله سبحانه وتعالى في الكون . ومرة أخرى نعود الى هذا الكون . لقد خلق الله الانسان وكتب عليه السعي في الحياة . . كل شيء بقدر وبإذن ، ولكن السعي مطلوب في كل جوانب الحياة . وقد كان الله يستطيع أن ينصر دينه بلا جهاد ولا قتال ولا حرب ولا أذى يتحمله المؤمنون ولا شهداء . ألم يكن يقدر . . وما النصر الا من عند الله . . ولكنه فرض على نبيه والمؤمنين القتال والجهاد لماذا . . لانه فرض عليهم السعي . وحتى يكونوا شهداء على أنفسهم يوم القيامة . . حين تجازي كل نفس بما عملت . . ومن هنا ومع ايماننا العميق فاننا يجب أن نبتغي الوسيلة بأن السعي ثلثا الدين . وقد قال رسول الله « تداووا فان الله خلق الداء . . خلق الدواء » ولا يجب لأي فرد ما أن ينتظر معجزة تهبط عليه من السماء . وانما يجب ان يتخذ الوسيلة والله يبارك . . والله يوفق . . والله يشفي . .

أحيانا يتفاعل الدواء مع الجسم ويتم الشفاء . . وأحيانا أخرى نفس الدواء ونفس المرض . . ولا يتفاعل الدواء مع الجسم ولا يتم الشفاء . حالات كثيرة أمامنا في كل وقت وكل ساعة . ولقد كان لي قريب كان يحتضر في أحد المستشفيات ليلا . ولم يكن بالمستشفى طبيب واحد . وفجأة وصل أحد مشاهير الاطباء . كان الطبيب قد جاء لاسعاف رجل آخر . ولكنه لم يستطع اسعافه . . وقف الطب عاجزا . . ووجد الطبيب حالة قريبي المريض أمامه . . تحتاج لعملية جراحية عاجلة . كان كل شيء مغلقا.. وتم غلي وتطهير أدوات الجراحة على بوتاجاز مطبخ المستشفى . . وأجريت العملية ونجحت بينما مات ذلك الذي جاء الطبيب في منتصف الليل خصيصا من أجله . . ولعل الاطباء هم أقدر الناس على أن يقصوا عليكم معجزات تحدث أمام أعينهم كل يوم . . مريض يتفاعل جسده بالشفاء مع أول حبة من الدواء . . ومريض يأخذ زجاجات كاملة ولا فائدة . . ان كل مريض يدخل المستشفى تتجه عيناه الى السماء ويصيح يا رب . . طالبا شفاء الله .. وأقول دائما . . ان الذي قال لابراهيم أنا أحيي وأميت لم يستطع أن يبعد عن نفسه الموت حين جاء أجله . .

(التقدم والتأخر)

نأتي بعد ذلك الى نقطة أحب أن أتكلم عنها باسهاب . . تلك هي نقطة التقدم والتأخر . ذلك أن الدين والايمان يربطان ظلما بالتخلف والتأخر وكما يقول رسل الخطاب أن الامم المتدينة تعتبر أمماً متخلفة . . وهذه تسمية خطأ وفهم خطأ ومحاولة للرمي بأي شيء دون تعقل . . ان في الدين الاسلامي أكثر من معجزة . . في القرآن آيات كثيرة. بل أن في أقوال النبي صلوات الله عليه أشياء بدأ العلم يكتشفها الآن والآن فقط . فمثلا « ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه» أصبحت هذه الايام خلاصة نظرية طبية ضخمة تثبت ان السمنة وكثرة الطعام هي أضر ما في الدنيا . . و « جوعوا تصحوا » أصبحت اسطورة طبية مع العلم انها قيلت في الوقت الذي كان فيه الطعام هو مصدر القوة الوحيدة للانسان . وأنا لا أريد هنا أن استرسل . . ولكني أريد أن أرد على السؤال الرئيسي . . هل المؤمنون هم المتخلفون . . اذا أخذنا قواعد الدين الاسلامي نفسه كان الجواب أن هذا الدين لا يمكن ان يخلق أمة متخلفة أبدا . بل أن هذا الدين بقيمه هو أبو الحضارات الآن وفي المستقبل . وهو الذي يصنع التقدم الحقيقي . . وعلى ماذا يقوم التقدم ؟! هل يقوم على الغش والنفاق والرياء والكذب وعدم العمل . . ان كل هذا نهى عنه الدين وكل هذا لا يمكن ان يقيم حضارة ولا أن يصنع تقدما أبدا . . بل ان أكثر دول العالم تقدما اذا أخذنا مجتمعها وجدنا أنها حولت القيم والمبادئ الموجودة في الدين الاسلامي الى قيم حضارية تعيشها وأصبحت هذه القيم جزءا من المجتمع وجزءا من الحياة

الاخلاص في العمل . . اتقان العمل . . عدم الكذب . . الوفاء بالوعد . رد الحقوق الى أهلها . . رعاية الضعيف . ان هذه كلها قيم نجدها في أكثر المجتمعات تقدما ونعجب بها أيما اعجاب وهي موجودة في ديننا منذ ١٤٠٠ سنة . نقول أن عندهم اخلاصا في العمل.. نقول أن كلمتهم واحدة . . الى اخره الى آخره . . وننسى أن ديننا قد حمل كل هذه المبادئ الينا . وقال اعملوا بها تسودوا الارض . . فتركناها ثم بدأنا نبحث عنها نفس المبادئ . . في المجتمعات المتقدمة . . لننقلها عنهم ؟ ؟ أليس هذا عجيبا حقا.

ما الذي يصنع الحضارة . . ربما أهم شيئين هما العقل والعمل . . العقل يفكر ويخترع والعمل يبني التقدم . . ما ذا نجد عندنا . نجد في القرآن تقديسا للعقل وحثا على استخدامه . ونجد الاشارة للعقل . . افلا تعقلون أفلا تتدبرون مكررة في أكثر من مكان . بل أكثر من ذلك نجد وصف الكفار الذين لا يؤمنون بالله أنهم قوم لا يعقلون . معنى ذلك أن استخدام العقل جزء من الايمان . والحث على استخدام العقل في كل شيء دون استخدام العاطفة موجود وظاهر ومطلوب. والمطالبة في الاقتصاد في العواطف وعدم الفرح او الحزن الشديدين من صلب تعاليم هذا الدين . بل ان الاسلام يحرم كل ما يغيب العقل أو يؤثر عليه ولو تأثيرا وقتيا جاعلا أن يكون الذهن متقدا وصافيا في كل لحظة مسألة حماية لكل مؤمن . وحرص هذا الدين على أن يحد من عواطفنا . . « لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم».. وطالب بالعدل والتخلي عن عواطف القرابة والصداقة عند الحكم على الاشياء . . كل هذا هو من صلب مجتمعات الامم المتقدمة .

يأتي بعد ذلك العمل . . والاسلام قدس العمل . وجعله خيرا من الانقطاع في العبادة والاكل من الصدقات وأمامنا أمثلة كثيرة في صدر الاسلام من أناس كانوا يقاسون من الفقر ويقضون طول النهار في المسجد فدفعهم النبي الى العمل . . وبارك الله في عملهم واغناهم من فضله

البقية على ص١٠

حديث بلا زمـان . . . ولا مكان ـ تتمه

ماذا فعل الدين ؟

ثم تعال تناقش ماذا فعل هـذا الدين . . هل انشأ حضارة حقيقيـة أم هل اتى في حضارة عريقةفافسدها؟!

ماذا كان في الجزيرة العربيـة وقت نزول القرآن . قبائل عربيـة مختلفة متفرقة . تشتد بينـها الاحقاد ويقتل بعضها بعـضاً . قبائل بـسبب الخلافات بينها استضعفت في الارض بجانب الامبراطوريات والحضارات التي جاورتها . قبائل لم يمنـع الغزو عن ارضها الا انها كـانت صحراء جرداء . سكانها بدو رحل . ليس فيها ما يطمع فيه الغزاه ولا ما يستطيعون ان يحكموه .

ومن هؤلاء الناس البدو الرحـل الذين يقتل بعضهم بعضاً . والذيـن يعيشون في صحراء قاحلة نشأت أضخم حضارات التاريخ . تلك التي نقلت عنها اوروبا اسس حضارتها .

كيف حدث ذلك . . ؟! حدث بقوة الدين الجديد وحده . مـــاهو الدين الجـديد هـل هو صـــلاة فقط ؟! هل هو تسبيح وتكبير فقط هل ينتهي عند الخروج من المسجـد والفراغ من اداء الصلاة . ؟ ! هل يجوز لنا بـعد ان نصـلي ان نحل في حياتنا ما حرمه الدين ؟ ! ان الـدين الاسلامي هو طريقة حياة . . رسم من خيوط صلبة تبني الانسان من الداخل تبني الانسان الذي يـستطيع ان يسود الارض . . هو بناء داخلي صلب في قلب النفس البشرية وانه يضع لهـا القوانين ويفسرها لها ويوضحها امامها

يمحو الضعف ويضع بدلا منه القوة . ويقضي عـلى الخوف ويملأ النفس بالشجاعة . . ويمنع التردد ويضـع بدلا منه الاقدام وفوق هذا كله ايمان بارادة الله بدأ واضحاً . غزوات كانوا فيها قلة وكان المنطق والحرب تقول انهم يجب ان يغلبوا فانتصروا وغزوات كانوا فيها كثرة وغرتهم كثرتهمفاذا بهم ينهزمون .. وقيادة عسكرية فيهذا النبي الامي على أعلى مستوى القيادات في العالم . ومبادى عـسكرية وضعتها غزوات الاسلام في المفاجأة والاعداد للحرب وعدم الخوف من العدو تدرس في الكليات العسكرية حتى الان .

هل يمكن لدين اقام هذه الحضارة كلها بتعاليمه وحدها ان يأتي بالتخلف.. هل يمكن لدين استطاع ان يقلب بمجموعة من البدو موازين القوى في العالم كله ان يأتي بالضياع . . ؟! مستحيل.؟!

اذا علينا أن نتدبر اولا أين نحن من هذا الدين . . وكل ما نمتدحنـه ونعجب به في الدول المتقدمة موجود عندنا هدية من السماء منذ أكثر من أربعة عشر قرنا . .

هل فات الاوان

ما معنى هذا . . ؟ ! هل معنـاه أنه فات الاوان ؟! معناه الحقيقي أن هذا الدين يطرح امامنا الان وفي هـذه اللحظات أملا بلا حدود ولا قيود . .

ان البشر في حقيقتهم امل متصل بالله . أمل كبير جداً .

ومهما قلت فاني لا أستطيع أن اصل الى الاعماق البعيدة التي يضعهـا الله فينا بالامل . ولقد ضـرب الله مثل الامل في جميع الرسالات السماوية. واراناا كيف خرج من اليأس نور قوي أضاء الدنيا كلها واستطاع أن يغير وجه الارض . وكان كل رسل الله يواجهون قوى عاتية « حتى اذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا » .

والقرآن مليء بالدعوة الى الامل.. بل أنه يعتبر اليأس نوعاً من الضلالة « ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون» « انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون » وهنا يصبـح اليأس في مرتبة الكفر . وفي مواضـع كثيرة كان كل شيء حول النبي يدعو الى اليأس وفي غزوة الخندق حيث اجتمعت كـل القبائل تريد القضاء على الدين الجديد . لم تكن هناك بارقة أمل في النصر . . كان كل شيء ظلاماً في ظلام .. يأسامريرا..

ومع ذلك انتصر الاسلام وانتشر في الدنيا كلها . ودخل المسلمون مكـة وفتحوا بلاد فارس والروم وأقاموا امبراطورية وصلت الى اوروبا .

والامل هنا ليس معـناه التمني ولكنه جزء هام واساسي من الايمان ان نعمل ونحن نومن ان هذه القـوة الهائلة التي تحرك الكون التي خلقـت كل شيء . . هذه القوة الهائلة الـتي لا يمكن أن توصف نجدها معنا اذا أخلصنا . . معنا اذا آمنا . . معنا اذا وضعنا الله في قلوبنا ووضعنا الدنيا في أيدينا . . وبدون هذا الامل لا نستطيع . . واذا قال احدهم أين نذهب في هذا البحر الهائل . . أقول انه منذ أقل من مائة سنة كانت هناك امبراطوريـة اسلامية هائلة يحسب لها ألف حساب واذا قالوا هذا غير ممكن ومستحيل.. أقول ان الاحداث مهما كانت لا يمكن أن تسلبنا جزءا هاما من ديننا . واذا قالوا انه لا فائدة مما نعمله . . أقول انه لا أحد يعلم ذلك الا الله . . ان علينا ان نمضي بقوة وايمان ولا أحد يعرف ماذا سيحدث غدا فاذا قالوا أن الظلام شديد . . أقول انه لا ظلام مع الايمان بالله .

بهذا يجب أن نبدأ . . لا بالكفر ولكن الايمان . . وليستعرض كل منا شريط حياته . . الم يحدث في يـوم من الأيام . . في وقت من الاوقات انه كان يواجه أحدنا ظروف حالة صعبة لا تجدي معها كـل الحسابات . . ثم حدث شـيء ما غير الصورة تماماً . . ان الذين يعملون وفي قلوبهم هذا الضوء الابدي . . نور الايمـان لا يمكن أن يغلبوا أبدا .

أضف الى معلوماتك

اعداد : الملازم ابراهيم سلطاوي

نطاق سيادة الدولـة على بحرها الاقليمي

البحر الاقليمي جزء من اقليم الدولة اليـابس ولكن المياه تغمره ويخضع البحر الاقليمي لسيادة هذه الدولة شأنه في ذلك شأن الاقليم البري للدولة . ونتيجة لذلك يحق لهذه الدولة ممارسة الحقوق(على بحرها الاقليمي وعلى قاع هذا البحر) التي تتفرع عن سيادتها وسلطانها مثل اقتصار حـق الصيد على رعاياهـا والاستغـلال الاقتصادي .

الا انه يرد على سيادة الدولة على برها الاقليمي بعض القيود منها :

١ — حق المرور البري: وهو حق للسفن التابعة للدول الاخرى في أن تعبر البحر الإقليمي ما دام عبورهـا يتـم بالبراءة ولا ينطوي على اهانة للدولة الشاطئية أو على اضرار بمصالحها.

٢ — معاملة السفن الاجنبية في البحر الاقليمي : وقد نصت اتفاقية جنيف المادة (١٨) لا يجوز للدولة الشاطئية أن تفرض المكوس على السفن الاجنبية بسبب مرورها فقط في بحرها الاقليمي الا اذا كان ذلك في مقابل خدمات خاصة قدمت لهذهالسفن وبشرط الا يكون في ذلك تمييز او تفريـق بين هذه السفن .

محكمة العدل الدولية :

في عام ١٨٩٩ ، ١٩٠٧ تم عقد اتفاقيات لاهاي وبها انشئت محكمة التحكيم الدائمة وعلى أثر انتهاء الحرب العالمية الاولى أنشئت عصبة الامم وقد نصت المادة ١٤ من ميثاق العصبـة على أن يقوم مجلس العصبة باعـداد مشروع لمحكمة عدل دولية دائمـة وبالفعل تم انشاء محكمة العدل الدولية في ١٦كانون اول ٩٢٠وبعد الحرب العالمية الثانية وفي ١٩ نيسان ١٩٤٥ انعقد في واشنطن موتمر آخر لوضع نظام أساسي لمحكمة العدل الدوليـة وحضره ممثلو ٤٤ دولة وفي هـذا المؤتمر وضع النظام الاساسي للمحكمة والحق بالنظام الاساسي لميثاق الأمـم المتحدة وصار جزء لا يتجزأ مـن الميثاق .

باب المحبة

العريف بشتي جمعه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة) .

وقال عمر رضي الله عنه (وأنا حبب الي من دنياكم ثلاث الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكرواقامـة الحدود

وقال عثمان رضي الله عنه (وأنا حبب الي من دنياكم ثلاث اطعـام الطعاموافشاءالسلاموالصلاةبالليلوالناس نيام

وقال علي رضي الله عنه (وأنـا حبب الي من دنياكم ثلاث الضرب بالسيفواقراء الضيف والصومبالصيف)

قال الامام ابو حنيفة وانا حبب الي» من دنياكم ثلاث تحصيل العلم في طول الليالي وترك التعالي وقلب من حب الدنيا خالي .

وقال الامام مالك وانا حبب الي » من دنياكم ثلاث مجاورة روضته صلى الله عليه وسلم وملازمة تربته وتعظيم اهل بيتا .

وقال الشافعي وانا حبب الي من دنياكم ثلاث عشرة الخلق بالتلطف وترك ما يودي الى التكلف والاقتداء بطريقة التصوف .

من صحف العدو

جويش أوبزرفز ٧١/١٠/١٥

● رفض وزير الخارجية أبا ايبان ان ينفي تقريراً أوردته صحيفـــة نيويورك تايمز بأن اسرائيل تقـوم حالياً بانتاج صاروخ متوسط المدى بمقدوره استخدام رأس حربية نووية بمعدل ٣ — ٦ صواريخ في الشهـر وفي اسرائيل نفسها علق المتحـدث الرسمي على التقرير بعبارته المألوفـة « لا تعليق » .

جويش أوبزرفر ٧١/١٠/٢٢

● يوم الاثنين الماضي كشفت اسرائيل النقاب عن احدى المعدات الحديثـة التي حصلت عليها من الولايات المتحدة الامريكية وهي دبابة من الحرب العالمية الثانية جرى اعادة تصميمها لحمل جسر طوله ١٩ ياردة والقائه فوق عائـق خلال بضعة دقائق .

عل همشمار ٧١/١٠/٢٢

● ذكر مراسل الجريدة العسكرية انه من شبه المؤكد ان رئيس الاركان الجنرال حاييم بارليف سينهي وظيفته الحالية قبيل الاستقلال في منتصف العام القادم وهنالك توقيت آخر لتبديـل رؤساء الاركان وهو مطلع عام ١٩٧٢. والجنرال حاييم بارليف الذي حظى بتقدير كرئيس للاركان سينتقل الى منصب كبير آخر في نطاق الحكومة .

هآرتس ٧١/١٠/٢٥

● ستوضح اسرائيل لواشنطن بأن عدم تزويدها بطائرات الفانتوم سيحول دون امكانية التقدم نحو التسوية الجزئية على الرغم من أن الحكومة لن تعرض مطالبتها بالحصول على الطائرات الاخرى كشرط للوساطة الأمريكية .

هآرتس ٧١/١٠/٢٥

● تنوي رئاسة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي تخفيض دعوة رجال الاحتياط اعتباراً من العام القادم من أجل التوفير على الاقتصاد وميزانية الدفـاع مبالغ طائلة .

دافار ٧١/١٠/٢٥

● وصلت الى اسرائيل فجر يوم الجمعة مجموعة مؤلفة من اكثر من ١٠٠ مهاجر جديد من الاتحاد السوفياتي وقد وصلت المجموعة من فينا وكان معظم القادمين من جورجينا السوفياتية .

معاريف ٧١/١٠/٢٥

● أبدى ممولون أجانب من بينهم فرنسيون وامريكيون اهتماماً بشـأن اقامة قرى استجمامية في شاطيء« طابة » في سيناء . وستقام وفق برنامج وزارة السياحة في شاطيء « طابة » الذي يقع على بعد ١٠ كيلو مترات من ايلات. ستقام قريتان استجماميتان وفندقـاً وقد بدء في الآونة الأخيرة بتمهيـد المنطقة استعدادا لاقامة هذه المنشآت السياحية هناك .

دافار ٧١/١٠/٢٦

● في ١٢٩ حادث طـرق خطير والتي وقعت في البلاد خلال الأسابيع الأخيرة قتل ٢٠ شخصاً واصيب اصابة خطرة ١٤١ شخصاً آخرين وقد ورد ذلك في تقرير المجلس الوطني لمنـع حوادث الطرق ومنذ مطلع هذا العام قتل من جراء حوادث الطرق في البلاد ١٥٤ شخصاً وأصيب اصابة خطرة ٢٨٨٠ شخصاً آخر وفي الفترة المقابلة من العام الماضي قتل ٤٢٥ وأصيـب اصابة خطرة ٢٥٢٥ .

هآرتس : ٧١/١٠/٢٦

● واشنطن . . . قال مراسل هآرتس في واشنطن أن الولايات المتحـدة لن تمتنع عن تقديم اقتراحات خاصة بها من أجل التوصل الى تسوية جزئية في منطقة القناة بما أنها لا تنوي إهمال اقتراح النقاط الست الذي رفضتـه اسرائيل .

غـزوة بـدر ـ تتمه ـ

الاتجاه الى الله

واحس الرسول ان قومه في قلة وانهم يواجهون عدواً له ثقله وكثافته في العدد والعده ، ولهذا اتجه بكـل جوارحه ومشاعره الى الله تبـارك وتعالى ينجزه ما وعده « اللهـم هـذه قريش قـد اتت بخيلائها تحـاول ان تكذب رسولك . . اللهـم فنصرك الذي وعدتني .. اللهم ان تهـلك هـذه العصابة اليوم لا تعبد » . .

وخفق الرسول خفقة من نعـاس اراه الله خلالها نصره الذي وعده بـه فقال لخليله وصديقه ابي بكر « ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله ... هـذا جبريل اخذ بعنان فرسه يقوده عـلى ثنايا النقع » وخاطب اصحابه فقال : « والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهـم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسبـاً» مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة

.. وجاءهم وعد الله « سالقي فيقلوب الذين كفروا الرعب » ... ثـم جاء الامر الآلهي « فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان » .

وجاءت لحظة الصدام .. واندفع من صفوف المشركين الاسود بن عبد الله الاسد المخزومي وكان رجلا سي الخلق شديد العداوة لرسـول الله — وصرخ « اعاهـد الله لاشربن مـن حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه وتصدى له حمزة وقتله .. ثم خرج عتبه بن ربيعة واخوه شيبه والوليـد ابن عتبه يدعون للمبارزة فخرج لهـم معوذ ومعاذ وعوف ابناء الحـارث فرفض القرشيون مبارزتهم وطلبـوا اقرانهم فخرج اليهم حمزه وعلى وعبيده بن الحارث . . وانتصر المسلمون الثلاثة ثم كان الالتحام .

وانتهت المعركة . . وتبرز للانسانية صفة الاسلام الاولى . . يرى المسلمون جثث القتلى المشركين فيجمعونها ويحفرون في الرمال قليبا ويرمون فيه الجثث ويطمون عليهـا التراب . . ويقف رسول الله فيعاتبهم.. يا أهل القليب . . بئس عشيرة النبـي كنتم . . كذبتموني وصدقني الناس وخذلتموني ونصرني الناس واخرجتموني واواني الناس . . هل وجدتم ماوعدكم ربكم حقاً فاني وجدت ما وعدني ربي حقا » .

وحمل البشيران عبد الله بـن رواحة وزيد بن حارثة نبأ النصر الى المدينة . . وحمل الحيسمان بن عبـد الله الخزاعي وعمرو بن جحدم الفهري نبأ الهزيمـة الى قريش فصعق الناس ولم يحتمل ابو لهب الخـبر فما عاش الا سبع ليال ثم مات .

معركة النصر ـ تتمه

والسلام (ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله) .

واذا فليبشر بالنصر من كان على شاكلة اهل بدر .

وليتفقد نفسه من لم يرزق ما رزقه اهل بدر من النصر والتأييد .

وما احوجنا ونحن نستقبل ذكرى معركة بدر ان نجعل اهل بدر قدوة لنا في تراص صفوفهم وشوقهم للشهادة واطاعتهم لله رب العالمين .

قرارات وتوصيات حلقة الخدمات المكتبية

عمان – وأأ – قرر الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم تشكيل لجنة لدراسة القرارات والتوصيات التي اتخذتها حلقة الخدمات المكتبية والمخطوطات العربية التي عقدت في دمشق خلال الشهر الماضي لتنفيذ تلك التوصيات .

وكان من بين التوصيات التي اتخذتها الحلقة المذكورة انشاء مكتبة قومية في كل بلد عربي وزيادة الخدمات المكتبية المقدمة لسكان الريف وانشاء فروع للمكتبات العامة في المدن المكتظة بالسكان واستخدام المكتبات السيارة في تقديم الخدمات المكتبية لابناء المناطق النائية .

وقد ضمت اللجنة المذكورة رؤساء أقسام التوثيق والمطبوعات واليونسكو والمكتبات والمنظمات العربية بوزارة التربية والتعليم .

مكافآت العاملين في مشروع محو الأمية

عمان – وأأ – نسب وزير التربية والتعليم الى دولة رئيس الوزراء تأمين مبلغ خمسة آلاف دينار اضافية لدفع مكافآت العاملين في مشروع محو الامية وتعليم الكبار

وقد جاء طلب السيد الوزير هذا بعد صدور نظام جديد يحدد الاسس الواجب اتباعها بشأن صرف المكافآت المادية للعاملين في مشروع محو الامية وتعليم الكبار

عالية تسير طائرتها الى أستراليا

عمان – وأأ – أقلعت من مطار عمان امس طائرة بوينغ تابعة لمؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية الاردنية متوجهة الى ملبورن باستراليا تقل ١٥٠ راكباً وستقوم طائرة أخرى في السابع من تشرين الثاني الحالي بنفس الرحلة وعلى متنها ١٥٠ راكباً أيضا .وستعود الطائرة الاولى الى عمان في الخامس من الشهر الحالي

مناقشة منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية

عمان – وأأ – ترأس الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم امس الاجتماع الاسبوعي لمجلس التربية والتعليم التابع للوزارة بوصفه رئيس المجلس .

وصرح الدكتور الفرحان بأنه تم خلال الاجتماع بحث ومناقشة منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية تمهيداً لاقراره والعمل به .

وقال ان المجلس قرر تشكيل لجنة فنية للنظر في مشروع النظام المقدم من مديرية الطيران المدني بشأن تحديد المستوى العلمي لمركز تدريب الطيران على ان تقدم اللجنة توصياتها للمجلس خلال الاسبوع القادم .

واضاف ان المجلس قرر كذلك تشكيل لجنة من المختصين في الفيزياء لاعداد مذكرات ايضاحية لطلبة الصف الثالث الثانوي في المواضيع التي اضيفت حديثاً لمنهاج الفيزياء بعد ان تقرر مؤخراً الغاء تخصص الفيزياء .

وزير الخارجية يكرم السفير المصري بمناسبة نقله – تتمة

وترجمنا هذا عملا كذلك في مطلع حزيران سنة ١٩٦٧ فزادت من وحدتنا معركة العدوان التي خضناها سويا وفاءا منا وادراكا لمسؤولياتنا القومية وايماننا بوحدة المصير العربي . وكان ما كان وخضنا معركة الصمود معا وسرنا سوية منسقين جهودنا في الميدان الدولي والدبلوماسي للخروج من الازمة . ونحن اليوم كما كنا بالامس نؤكد بأننا مستمر وسنبقى على الجهد رفقاء درب واخوان نضال حتى تزول آثار العدوان وينحسر الاحتلال عن جميع المناطق العربية الواقعة تحت نير الاسر من القدس الاردنية والضفة الغربية وغزة والجولان وسيناء وتستأنف بعدها الامة العربية مسيرتها في البناء والتطور الاجتماعي والاقتصادي بتحقيق حياة أفضل للانسان العربي .

معالي السفير ، اننا ونحن نودعك لا مندوحة لنا من أمرين :

أولهما الاشادة بما عهدنا فيك في هذه المدة التي قضيتها في وطنك الثاني من دماثة خلق وما لمسناه من حرص على توثيق العلاقة بين بلدينا ومن غيرة على المصلحة العربية العليا مما يشهد بالبراعة في أداء مهمتك ونحن على يقين أنك ستظل تذكر الاردن وأنه لن يبرح ذهنك دوره النضالي في خدمة الامة العربية وقضيتها الفلسطينية المقدسة ولا سيما لانك شاهدت بنفسك ما تعرض له من هزات خرج منها منتصرا .

وثانيهما الاعراب من صميم قلوبنا عن أصدق التمنيات لسعادتك بالتوفيق حيث تكون . ويسعدني بهذه المناسبة أن أعلن بأن جلالة الملك الحسين قد تفضل وأنعم عليكم بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لصفاتكم التي أشرت اليها ويشرفني أن أغتنم هذه المناسبة لتسليمه .

والسلام عليكم .

وبعد أن سلم وزير الخارجية الوسام للسفير ألقى السيد عثمان نوري الكلمة الجوابية التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الوزير . . . سادتي ،

انه لشرف عظيم أن يقام لي هذا الحفل الكريم فشكرا لكم يا معالي الوزير على تلك المكرمة الطيبة التي ولاشك ستترك في نفسي أطيب الاثر وأبلغه.

لقد وصلت الى عمان في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٦ وأمضيت في الخدمة هنا أكثر من خمسة أعوام . . . وأصارحكم القول أني وعائلتي منذ وصولنا لم نشعر أننا غرباء عن بلدنا بل شعرنا أننا بين أهلنا وأحبابنا .

لقد لمست كل معاونة موفورة مشكورة من الوزارات المتعاقبة عامة ووزارة الخارجية خاصة أضف الى ذلك معاونة زملائي السفراء وعلى رأسهم الأخ العميد مما سهل علي مهمتي وعاونني في أداء واجبي واني وان كنت قد حققت نجاحا ما فالفضل يرجع أولا وأخيرا الى هؤلاء المخلصين .

لقد تعلمت في الاردن الكثير وأحببت فيها الكثير ، تعلمت فيها كرم الضيافة والكثير من العادات العربية الاصيلة والصبر على الشدائد في الملمات وأحببت فيها عاداتها وتقاليدها وطبيعتها الجميلة وأخيرا وليس آخرا شعبها العزيز وعلى رأسه جلالة الملك الحسين حفظه الله .

من هنا عشت مع هذا الشعب بكل جوارحي وبكل فؤادي فشاركته أيام الرخاء وأيام الشدة فصهرتنا الاحداث ودمجتنا السنين والايام فأصبحت أحس باحساسه وأشعر بشعوره فأفرح لفرحه وأحزن لحزنه . . . وهذه ليست مجاملة عابرة بل هي الحقيقة الواقعة يعلم بها سبحانه وتعالى وهو من « يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور » .

ليس أشق على النفس من ترك مكان تحبه وأصدقاء ارتبطت بهم ولكن تلك طبيعة الحياة وهذه سنة الكون فيوم هنا ويوم هناك . . . وان مما يخفف من ألم الفراق ان المكان باق ، فيمكن العودة اليه وود الاصدقاء دائم، وأعز ما يبقى وداد دائم،ان المناصب لا تدوم طويلا .

لقد غمرتني يامعالي الوزير بفيض من المديح فألبستني ثوبا قشيبا اعتقد انه فضفاض علي واني لاستحق كل هذا المديح والثناء فلم اتم الاما يمليه علي الواجب وبما يرضى عنه ضميري نسأل الله ان نكون واياكم ممن قال الله تعالى فيهم « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون

اما بالنسبة لهذا الوسام الذي تفضل به علي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فانه شيء عزيز غالي وهو اغلى ماطوقني به الحسين من فضل وكرم واود ان اقرر ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يغمرني بها جلالة الملك برعايته وعطفه ، ارجو ان ترفعوا الى مقامه عظيم امتناني وخالص شكري .

معالي الوزير ، سادتي

ان اشد مايحز في نفسي ان اترك هذه البلاد ومازالت الضفة الغربية والقدس العزيزة في يد العدو الغاصب وكم كنت اود ان اساهم في تحريرها ولكن هاهي الظروف تحرمني من شرف ذلك، وليس اقل من ان يبقى تحرير القدس هو املي الكبير وهذا هو اضعف الايمان وادعو الله ان يكون هدف كل مسلم ومسيحي وان نبذل جميعا الغالي والنفيس حتى يتحقق هذا الامل ولابد ان يتحقق بعون الله ان الهدف واحد والعدو واحد فلماذا لايكون الصف ايضا واحد.

اخواني

سأترك هذا البلد العزيز وانا احمل له ولشعبه كل حب ومودة بجانب اجمل الذكريات واطيب العواطف ولقد عاهدت نفسي منذ ان وطأت قدمي ترابه ، ان ابذل كل مافيه خيره، وان اعمل بما فيه مصلحته وسوف استمر على هذا الحب وهذا العهد والوفاء

واخيرا اكرر شكري الى معالي الوزير على هذا الحفل الكريم وشكرا لكل من شرفني بالحضور داعيا ان يحقق لهذا البلد كل عزة وسودد وكل تقدم وازدهار في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين بن طلال ، انه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوق للخضار ومتنزه عام وموقف للسيارات في معان

معان – وأأ – ترأس السيد فارس الصرايرة محافظ معان اجتماعا لمجلس بلدية معان أمس حيث تم بحث انشاء موقف عام لسيارات الاجرة وسوق للخضار ومتنزه عام في المدينة .

وتقرر اطلاق اسم ميدان الحسين على مثلث الطرق الذي يربط معان بعمان والعقبة ومعان بالسعودية ، بعد أن تم تنظيمه وانارته بالكهرباء وغرس جوانبه بالاشجار ، وتسمية أحد شوارع المدينة باسم سمو الامير حسن ولي العهد وتسمية شارع آخر باسم سمو الامير محمد .

موازنة وزارة الاشغال العامة

عمان – وأأ – فرغت وزارة الاشغال العامة من اعداد مشروع موازنتها للنفقات المتكررة للعام المالي القادم .

وصرح المهندس سعيد بينو وكيل الوزارة بأن النفقات المقترحة بلغت حوالي مليون دينار .

وقال : ان مشروع الموازنة المذكورة تضمن وضع درجات لترفيع الموظفين الذين ينطبق عليهم نظام الخدمة المدنية وحسبما جاء في بلاغ رئاسة الوزراء .

وذكر السيد الوكيل ان وظائف فنية جديدة قد احدثت لتصنيف المهندسين والفنيين الذين يعملون برواتب مقطوعة وأجور يومية .

اجتماعات مجلس الطيران العربي

عمان – وأأ – تبدأ في القاهرة في السابع والعشرين من الشهر القادم اجتماعات مؤتمر مجلس الطيران العربي لدراسة المشروع العربي الموحد لقانون الطيران المدني .

وسيمثل الاردن في هذا المؤتمر وفد مؤلف من السادة سيف الدين العمد مدير النقل والمراقبة الجوية في مديرية الطيران المدني والمهندس زيد الكيلاني مدير العمليات في المديرية وهاني بقاعين مراقب العلاقات الدولية في مؤسسة عالية .

ومن المقرر ان يعقد مجلس الطيران العربي دورته العادية التاسعة عقب انتهاء اجتماعات المؤتمر لاعتماد مشروع قانون الطيران العربي الموحد ومشروع انشاء وحدة الاختبارات الجوية وتعديل اتفاقية انشاء مجلس الطيران المدني للدول العربية.

الحلي تنقذ لابسها

يتحلى ٣٥٠.٠٠٠ اميركي والوف من بلدان اخرى بقلادة في الجيد او اسوار في المعصم ، تكون سلوكة فيه لوحة معدنية صغيرة لتدل على حالة الشخص الصحية ، وفيما اذا كانت تدعوه الى معالجة خاصة في الحوادث الطارئة .

مثلا ، امرأة تنقل الى المستشفى على أثر حادث طارىء تكسر فيه ذراعها و ٣ من ضلوعها . ولكن عدا عن ذلك فالسوار في معصمها هو الذي انقذ حياتها . ذلك انها في شدة الالم نسيت تحذير الطبيب من انها لا تتحمل البنسلين بسبب الحساسية . ولكن الطبيب انتبه لذلك عندما دقق في لوحة معدنية حول معصمها ووجد انها تحذر من اعطاء المصابة جرعة البنسلين . فعالج المريضة بحبوب السلفا .

وبالاضافة كانت المرأة مصابة بالسكري ، وهذا ما نبهت اليه لوحة « التنبيه الطبي » ايضا . ولدى نقلها الى مستشفى آخر للطوارىء على أثر اصابتها بنوبة حادة مفاجئة ، امر الطبيب باعطائها الغلوكوز والديترول، ولكن انتباهه الى اسوارة « التنبيه الطبي » جعله يوقف الغلوكوز ويعطيها دواء بديلا يناسب حالتها الصحية .

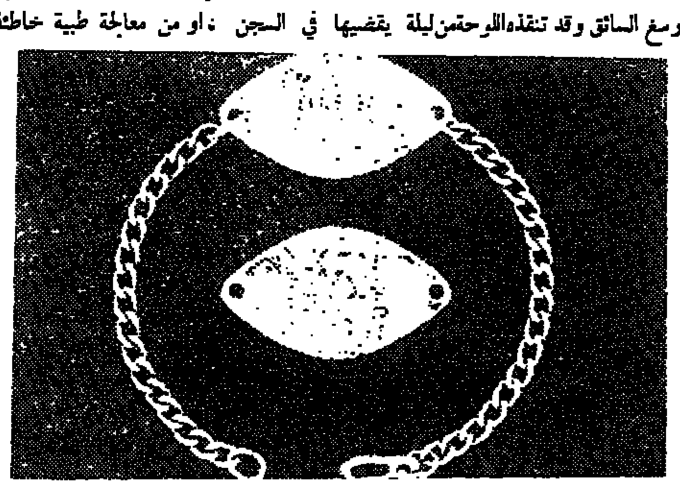
و « للتنبيه الطبي » مؤسسة خاصة في ترلوك بكاليفورنيا ، تأسست عام ١٩٥٦ كمنظمة لا تهدف للربح المادي، وتحفظ سجلا كاملا باسماء الاشخاص الذين يحملون لوحة « التنبيه الطبي » وعناوينهم وجميع المعلومات الضرورية الخاصة بهم ، لتسهيل الاتصال بذوي المريض او المصاب عند حدوث الاصابة.

وتوجد هكذا مؤسسات في عدة أقطار اخرى تحفظ فيها سجلات مشابهة .

وفي هذا تطمين لذوي واولياء الشباب الذين يعانون من المشاكل الصحية. وفيه راحة لبالهم عندما يعلمون بأن ابناءهم وبناتهم ستوفر لهم العناية والوقاية اذا ما تعرضوا للمرض او للاصابة اثناء السفر والارتحال .



تمثل هذه الصورة حالة يفقد فيها السائق وعيه والشرطي يدقق في « التنبيه الطبي » على رسغ السائق وقد تنقذه اللوحة من ليلة يقضيها في السجن ، او من معالجة طبية خاطئة



الشعار الصحي هو كناية عن لوحة معدنية صغيرة في اسوارة تدل على حالة صحية معينة في حالة الاصابة او المرض المفاجيء . وعلى احد الوجهين مكتوب بالاحمر « ميدك ألرت » او « تنبيه طبي » ، وعلى الاخر نوع الحالة الصحية ورقم هاتف المؤسسة الاميركية للتنبيه الطبي ، والرقم الخاص بالمريض .



هذا منظر قمري يشبه جزيرة في بحيرة ، الا انه منظر جبل يرتفع من وسط فوهة بركانية تدعى تسيو لكوفسكي كريتر ، التقط صورتها في الجانب البعيد من القمر رائد الفضاء في ابوللو – ١٥ الفرد ووردين ، من ارتفاع ١٠٠ كيلومتر ، بواسطة عدسة ٢٥٠ مم ، بينما كان زميلاه دافيد سكوت وجيمس آروين على سطح القمر . ويبلغ قطر الفوهة حوالي ٢٤٠ كيلو مترا ، وتحمل الفوهة اسم رائد روسي على أثر تحليق لونيك – ٣ عام ١٩٥٩.

أذاع كمال ناصر الناطق الرسمي باسم منظمة الكمسيونجية والسكرجية ورواد البارات والحانات واصحاب الفيلات والمكاتب المكيفة وتجار الجملة والمفرق في نهب التبرعات ومدراء فروع البنوك السويسرية والارصدة السرية والتواقيع المستعارة والاسماء الرمزية . . . صرح بأنه سيكافح حتى يرمج اسرائيل من هيئة الامم المتحدة ويضع مكانها « الدولة الديمقراطية العلمانية اليهودية المسيحية الدرزية الاسلامية » التي بها اربعة وزراء يهود واربعة وزراء مسيحيين واربعة وزراء مسلمين ووزيرين للاقليات» أذاع كمال ناصر ذلك وهو يريد أن يخدر الامة العربية ويريد أن يخدر الشعب الفلسطيني بالتمنيات والكلام الفارغ الذي لا يقوله الا كل من لا يخجل على نفسه .

لقد عادت اسطوانات الدولة الفلسطينية ، وملاحها في موسكو والمانيا الشرقية وجميع التصرفات التي يتصرفها الشاعر التعبان وبقية التعبانين امثاله عادت في نفس الوقت الذي بدأت ابواق الصهيونية ومخططات المخابرات الاسرائيلية تظهر الى حيز الوجود مرة أخرى في الضفة الغربية .

واذا ظن كمال ناصر أنه يستطيع أن يلعب « ويتولدن » في مصير القضية فانه واهم هو والذين من ورائه وكل اردني من ضفتي النهر الحبيب يقول لكمال ناصر بصوت واحد« ....شايفك.. وعارفك يا . . . . كمال ناصر » .

وكلمة لا بد منها من رجل يعرف كمال جيداً جداً « اللي يمون عن الشعب الفلسطيني لازم يمون عن حاله أول يسا . . . . كمال » .

جائزة نوبل في الكيمياء

– اعلنت اكاديمية العلوم الملكية السويدية عن منح جائزة نوبل للفيزياء لسنة ١٩٧١ الى العالم الفيزيائي البريطاني دنيس غابور . كما اعلنت عن منح جائزة نوبل للكيمياء لسنة ١٩٧١ الى العالم الكيميائي الكندي الدكتور غيرهارد هيرزبيغ .

الاحتفال بيوم.. اليونسكو

عمان – وأأ – يشارك الاردن غداً الخميس دول العالم الاحتفال بيوم اليونسكو بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيس منظمة اليونسكو .

وسيوجه الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم كلمة بهذه المناسبة يتحدث فيها عن أهداف المنظمة والنشاطات التي تقوم بها في مختلف دول العالم لتطوير التعليم ورفع مستواه .

كما ستعقد ندوات اذاعية وتلفزيونية عن المنظمة المذكورة

طبعت في مطبعة... القوات المسلحة الاردنية

انتظري... يا فلسطين !

عطوفة .... عفواً . . . . بطوطه ابن بطوطه الجديد يا سرْ بن عرفات وصل الى المانيا الشرقية بعد ان زار موسكو .

أيها العرب في كل مكان احبسوا انفاسكم قفوا في في اماكنكم .

فلتقف الوساطة العربية المصرية والسعودية فابن بطوطة على سفر .

على الوفود ان لا تتحرك.... وعلى مصر والسعودية ان تنتظر فابن بطوطه يا سرْ بن عرفات في اوروبا يبحث في مصير القضية العربية والامة العربية.

على اهلنا في الضفة الغربية ان ينتظروا ياسر على سفر .

على الجيوش العربية ان تنتظر ياسر بن عرفات علىسفر.

أي خزي وعار اصاب امتنا التي تنتظر عميلا مشبوهاً ومغفلا لا يعي ما يصنع ليقرر مصيرها ومستقبلها لأنه على سفر . . .

وليسجل التاريخ العربي ان الامة العربية في مرحلة من مراحل ضياعها وقبل مرحلة من اخطر مراحل حياتهاوقفت تنتظر مخلوقاً اسمه ياشرعرفات يدعي انه عربي وانه فلسطيني ولا تعرف هويته الحقيقية ومدى عمالته وغدره .

وقفت تنتظر ياسر عرفات ليقرر مصيرها في مرحلة من اخطر مراحل حياتها .

ومن ترك خلفه ... ترك خلفه ناطق باسمه يقول ما يشاء باسم الشعب الفلسطيني زوراً وبهتاناً (. . ..) كمال ناصر أي عار هذا واية اهانة اصابت تاريخ امتنا ... حقاً ان الموت اهون من ان ينتظر اي عربي (أ ....) خلق الله ياسر وكمال . . . .

العمل في طريق الطفيلة/الشوبك

عمان – وأأ – ذكر السيد محمد الفرحان العبيدات وزير الاشغال العامة بأن العمل في طريق الطفيلة/الشوبك يجري حسب الخطة المرسومة .

وقال ان الوزارة أتمت خلال هذا العام فتح ٣ كيلومترات وتعبيد ١٩ كيلو متراوتزفيت ٨ كيلومترات من الطريق المذكورة

وكانت وزارة الاشغال. قد رصدت مبلغ (٣٠) ألف دينار في موازنتها للعام الحالي لتنفيذ هذه الطريق .

حوار مفتوح - تتمه

مساء يوم السبت القادم على مدرج كلية الاداب بالجامعة ندوة فكرية حول موضوعها الحضارة الاسلامية ومعطياتها بدعوة من كلية الشريعة بالجامعة .

وسيشترك في الندوة عميد كلية الشريعة وعدد من أساتذة الجامعة .

● ● ●

● ● ●